



الحالة النفسية
والقلق... أرغمها
على إنهاء حياتها

15



لندن تعيش ليلة رعب...
7 قتلى و30 جريحاً
ومصرع المنفذين

11

لقب أوروبا يعزّز فوز
رونالدو بالكرة الذهبية



9

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3941) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (5) حزيران 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري لريم

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية



النواظير الليلية تساعد على تحرير البعاج بعملية نوعية

داعش يقتل 200 موصري حاولوا الفرار

من مناطق سيطرته

أهالي الزنجيلي يهربون "زحفاً" تجنباً لقنّاصة التنظيم

□ بغداد / المدى

يتجول ما تبقى من مسلحي داعش في الموصل القديمة وهم يرتدون "الستر الناصف" بعد أن أحكمت القوات المشتركة الخناق على آخر معاقل التنظيم

في الساحل الايمن. ويعيش السكان المحاصرون، وسط الموصل، في حالة هلع شديد، بعد مقتل العشرات منهم اثناء محاولتهم الفرار من مناطق سيطرة التنظيم.

ونشر داعش مجموعة من القناصين لاستهداف الفارين من مناطق سيطرته، كما تستخدم القوات العراقية والتحالف الدولي الصواريخ والقذائف الثقيلة في بعض الاوقات.

وتدور اشتباكات عنيفة في حيي الزنجيلي والشفاء، الواقعين شمال المدينة القديمة،

اذ يرجح وجود نحو ٢٥ الف مدني في تلك المناطق. ويؤكد المسؤول المحلي في نينوى ان "داعش يعدم المدنيين، للضغط على الرأي العام الدولي لإيقاف المعارك". بدوره أكد زهير الجبوري، العضو في مجلس قضاء الموصل، ان "داعش دفع ١٠ سيارات مفخخة اول من امس باتجاه القوات العراقية في منطقة الزنجيلي". وقال الجبوري، في تصريح لـ(المدى) امس، "هناك اشخاص مفقودون في عمليات القتل الجماعي التي قام بها التنظيم ضد المدنيين التي تجاوزت الـ ٢٠٠ شخص".

في غضون ذلك، حرر الحشد الشعبي، فجر أمس الأحد، بعملية نوعية وخاطفة وسريعة قضاء البعاج، وذلك في اليوم الثاني عشر لانطلاق عمليات (محمد رسول الله الثانية).

وأعلن الحشد ان العملية تمت من ثلاثة محاور بإسناد طيران الجيش العراقي، وبفضل اللقاء جميع المحاور القتالية المشاركة (شمالاً، وشمال شرق و جنوباً) في مركز القضاء ورفع العلم العراقي على أبنيته.

وكرر الحشد عمليات التحرير الليلية في معارك القيروان، و "الحضر". ويقول النائب عبد الرحيم الشمري ان "الحشد يستخدم نواظير حرارية بمدى رؤية ليلية تصل الى ٢٥ كم، فيما التنظيم لا يستطيع الرؤية اثناء الليل".

■ التفاصيل ص ٣



مدنيون أثناء خروجهم من مناطق سيطرة داعش غربي الموصل... أ.ف.ب

الشيوعي العراقي يتقبل العزاء
بسكرتيره الأسبق



جانب من مجلس العزاء

وكان الموت قد غيّب عزيز محمد بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز الثالثة والتسعين في مدينة أربيل. وشيّع جثمان الراحل يوم الخميس الماضي إلى مثواه الأخير في مقبرة الحزب الشيوعي في ضواحي أربيل. يُذكر أن الراحل عزيز محمد شغل منصب سكرتير الحزب الشيوعي العراقي طيلة ثلاثين عاماً، واجهت خلالها الحركة الوطنية تحديات مصيرية في التصدي لغاشية حزب البعث، والقضاء على الحياة السياسية التي انتهت بصعود دكتاتورية صدام. ففي سنة ١٩٦٤ انتخبته اللجنة المركزية للحزب سكرتيراً لها، وأعيد انتخابه في مؤتمرات الحزب الثلاثة التالية: الثاني (١٩٧٠) والثالث (١٩٧٦) والرابع (١٩٨٥). وفي مؤتمر الحزب الخامس (١٩٩٣) اختار عدم الترشح لعضوية قيادة الحزب، لكنه بقي حتى النهاية لصيقاً بالحزب، مشاركاً في جهده وكفاحه وعطائه.

□ بغداد / المدى

تلقى الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأحد، التعازي بوفاة سكرتيهه الأسبق الشخصية الوطنية عزيز محمد، خلال مراسيم عزاء أقيمت في العاصمة بغداد. وأقام الشيوعي العراقي، أمس، مجلساً تأبينياً على روح الفقيد في المركز الثقافي النفطي، بمشاركة طيف واسع من ممثلي الرئاسات الثلاثة والأحزاب السياسية، والمنظمات الديمقراطية. وكان في مقدمة مستقبلي التعازي، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم إلى جانب العشرات من رفاق الراحل، وقيادة الحزب الشيوعي العراقي. واستذكر المعزّون، الذين غصّت بهم قاعة المركز النفطي، الدور السياسي والنضالي للفقيد الراحل في الحركة الوطنية لمواجهة النظام الدكتاتوري منذ ستينيات القرن الماضي.

اتحاد القوى لا يستبعد سيناريو التأجيل؛ محافظاتنا غير مستقرّة

حكومة الطوارئ تجدد الخلاف بين جناحي العبادي والمالكي

□ بغداد / المدى

تتبادل أطراف دولة القانون اتهامات مواربة حول المخاوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية وسيناريو اللجوء الى حكومة طوارئ. وتعكس هذه الاتهامات تصاعد التوتر والانقسام بين جناحي المالكي والعبادي بشأن الاستحقاقات السياسية لمرحلة ما بعد داعش، وبينما يتهم مقربون من العبادي،

وإن بشكل غير مباشر، زعيم دولة القانون بالكذب على خلفية حديثه عن مخطط لتشكيل حكومة طوارئ برعاية أممية، تشارك كتلة عمار الحكيم الأخير مخاوفه في هذا الشأن. بدوره ينفي اتحاد القوى أن يكون قد بحث تأجيل الانتخابات البرلمانية مع التحالف الوطني او رئيس الوزراء، لكنه لم يستبعد هذا السيناريو وفقاً للمعطيات التي

تشهدها "المحافظات السنية". وكان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون ونائب رئيس الجمهورية، تحدث مؤخراً عن مخطط لحكومة طوارئ في العراق. ويقول النائب علي العلق، القيادي في دولة القانون المحسوب على جناح العبادي، ان "الحكومة وجميع الأطراف السياسية ممصرة على إجراء الانتخابات البرلمانية في مواعيدها الدستورية المحددة"،

نافياً التسرّبات التي تحدثت مؤخراً عن "وجود مباحثات ونقاشات لتأجيل الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة طوارئ بعد القضاء على داعش". ويرى العلق، وهو قيادي في حزب الدعوة الحاكم، ان "الأطراف والجهات السياسية التي تروج إلى مثل هكذا سيناريوهات تعود إلى مخاوفها من إمكانية إقالة مفوضية الانتخابات". ■ التفاصيل ص ٢

العبادي يستقبل مستشار مجلس

أمن إقليم كردستان

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الوزراء حيدر العبادي، مساء امس، وفداً كردياً رفيعاً يضم مستشار مجلس امن اقليم كردستان مسرور بارزاني، ورئيس ديوان رئاسة الاقليم فؤاد حسين. وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء، العبادي، تلقى (المدى) نسخة منه امس، ان العبادي "استقبل بمكتبه مستشار مجلس امن اقليم كردستان مسرور بارزاني ورئيس ديوان

رئاسة اقليم كردستان فؤاد حسين، وتم التأكيد على ان التعاون بين قوات الجيش والبيشمركة خلق نوعاً من الثقة والانسجام ادبياً الى نتائج سريعة ومهمة في بحر العدو"، معتبراً ان "هذا التعاون سيكون انطلاقة لعلاقة اكثر تفاهماً بين المركز والاقليم في المستقبل". وبحث العبادي، بحسب البيان، "إدامة زخم الانجازات العسكرية المتحققة في الموصل والتنسيق بين مختلف القطاعات العسكرية وبضمنها قوات البيشمركة".

رمضان في بغداد . . التقشف والمفخّخات يزيّدان عبء البغداديين

□ بغداد / المدى

الصدد يتحدّث المواطن محمد سعد لـ(المدى)، وهو من أهالي منطقة العامرية غرب بغداد، عن مشواره الذي اصطحب فيه عائلته بأكملها الى الكرادة قبل يوم واحد من الانفجار الذي هزّ كما اعتادت خلال الأيام الاولى وعدهم بالخروج وتناول وجبة السحور في مطعم شميساني المجاور لمطبات الفقعة الذي حصل الانفجار أمامه مباشرة وعندما أتذكر كيف ضحكنا وتسامرنا معاً مع الاطفال في تلك الساعات وكيف كتبت لنا حياة جديدة.

■ التفاصيل ص ٧

عندما تسمي العائلات العراقية على دوي انفجار وتصبح على آخر فلها الحق في أن تتخوف من الخروج ليلاً بعد الإفطار كما اعتادت خلال الأيام الأولى من هذا الشهر وأن تحيي طقوس رمضان مثل كل عام. فبات من الملاحظ لدى من ينجول ليلاً في شوارع بغداد الانحسار الواضح في إقبال الناس على الخروج وقضاء وقت مع الاصدقاء أو الأهل بسبب المخاوف من الاستهداف بتفجير أو خرق جديد. وفي هذا



بانع شمسيات في سوق الشورجة وسط بغداد... عدسة: محمود رؤوف

فتح المقابر الجماعية
في سنجار متوقف
على اتفاق بين بغداد
وأربيل

4

شركة إيرانية
تستأنف العمل
بمشروع الربط
السكي مع العراق

5

لجنة وزارية مشتركة لمكافحة قرصنة الإنترنت

الاتصالات؛ لا علاقة لنا بمواقع الحكومة المخترقة

□ بغداد / المدى

المواقع الإلكترونية الحكومية في العراق مؤخراً لهجمات إلكترونية أدت لاختراق تلك المواقع فقد لاحظنا ولأسف الشديد توجيه الاتهامات لوزارة الاتصالات من قبل بعض الجهات والمسؤولين والنواب قبل أن يتحققوا من أسباب تلك الخروق وتلك الاتهامات والتي تنم عن عدم دراية بالأمور الفنية والخصصية لأن جميع الإجراءات الفنية المتبعة تخضع للمعايير العالمية المعتمدة". ■ التفاصيل ص ٧

رفضت وزارة الاتصالات، أمس الأحد، اتهامات بعض المسؤولين والنواب لها بالتقصير في ردع الهجمات الإلكترونية على مواقع بعض الوزارات والدوائر الرسمية واختراقها، مبينة أن المواقع التي تم اختراقها ضعيفة ولم تستضفها وزارة الاتصالات وقال المتحدث الرسمي لوزارة الاتصالات حازم محمد علي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أنه "بعد تعرض عدد من

مواقع الاتصالات الحكومية في العراق مؤخراً لهجمات إلكترونية أدت لاختراق تلك المواقع فقد لاحظنا ولأسف الشديد توجيه الاتهامات لوزارة الاتصالات من قبل بعض الجهات والمسؤولين والنواب قبل أن يتحققوا من أسباب تلك الخروق وتلك الاتهامات والتي تنم عن عدم دراية بالأمور الفنية والخصصية لأن جميع الإجراءات الفنية المتبعة تخضع للمعايير العالمية المعتمدة". ■ التفاصيل ص ٧

طبق الأصل: محنة الموصل

لا تصل كاميرات الفضائيات إلى عمق ما تبقي من الموصل في أيدي إرهابيي داعش، لتنتقل إلينا بالصوت والصورة لمحنة الكبرى التي يكادها من تبقى من أهالي المدينة المنكوبة المرتهنين هناك، فحمة الكثير من المشاهد والمواقف المأساوية.

عبر ماسنجر موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، نقلت إلي صديقة مصالوية بعضاً من فصول هذه المحنة غير المسبوقة على مدى تاريخ المدينة التي ظلت على الدوام زاهرة... وقائع نقلها إليها أفراد من عائلتها مازالوا هناك فيما مات البعض منهم واختفت آثار البعض الآخر.

الصديقة كتبت:

"لدي قريبة تقول: كل ما لدي قليل من الحنطة أسحقها وأنقعيها في الماء ثم أسلقها ونأكلها أنا وزوجي وأولادنا، بدون زيت أو ملح أو أي شيء آخر... الماء هو من ماء المطر الذي جمعته.

"الجماعة في المناطق المحتلة لتسعين ألف مواطن لا تصدق، وفرص نجاحهم ضعيفة جداً. الكبار يموتون، وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة لاستحالة توفر الدواء، والأطفال من الجفاف، وفي أي لحظة يقتحم الدواعش بيوتهم وينحرونهم... هذا نحن ترك داعش سنتين دون أن تطلق طلقة في وجوههم وترك ٤ ملايين مواطن ومواطنة معظمهم أطفال مجردين من أي سلاح تحت قبضة داعش الحديدية... لا رواتب، لا أدوية، لا ماء، لا كهرباء... مرعوبين. ويأتي جاهل يعرض فيديو ويقول هؤلاء أهل الموصل رحبوا بداعش... نعم يكون داعش انضم لداعش بعض المجرمين، وهذا أمر متوقع، لكن هل ذهب أهل الموصل إلى كل بقاع العالم وجمعوا الدواعش وذبّوهم ليجثوا ينشؤ؟... حينما دخل الدواعش كانوا بالعشرات لكن هرب القوات الحكومية وتركهم سنتين بكل راحتهم قوى نفوذهم.

"هذا الأسبوع فقط ذبح الدواعش خالتي وابن خالي وأصيب الآخر بقطع رجله، لأنهم حاولوا الهرب... هم في بيت جدي في الموصل القديمة قرب الجامع الكبير الذي فيه منارة الحدياء.

خالتي الأخرى مدرسة في (....) وابنتها كانت أستاذة في الجامعة، فقدتا ضمن مجاميع حاولت الهرب. عمّاتي وخالاتي الأخريات وأخوالي لا نعرف عنهم شيئاً، في الموصل القديمة بالجانب الأيمن، فقط نسمع من الناجين بمن مات منهم أو ذبح من قبل داعش أو جراء القصف.

الجيش ومكافحة الإرهاب يقاتلون بضراوة من غرفة إلى غرفة وليس من بيت إلى بيت.

الحنة توجع أكثر حين يطعن الضحايا أبطال الفيس بوك ويكيلون لهم النهم ويتشفون بما يحدث لهم، مرة بالتعميم ومرة بالقول إن العشائر بابيع... والله لا أجد في أهلي وشيئتي واحدا يتحاون أو يؤيد داعش، وقد دُهِمت بيوثهم ومحالهم، والموظفون منهم بدون رواتب منذ سنتين.

"تحليل مدينة كبيرة بدون خدمات لا ماء إطلاقاً ولا دواء ولا كهرباء... بيوثهم سجون، وهي قبور لمن يموت منهم.

"داعش رعب وقسوة لا حدود لها... الناس محاصرون بين السماء وداعش... لا سلاح ولا ناصر ولا معين... داعش أحكم قبضته من حديد، والعالم أدار ظهره لسنتين.

.....

"الآن ممنوع علينا نحن أهل الموصل، حتى الذي يذوق أمناً، دخول بغداد، ولا أتفكر من زيارة الموصل، ولاهم مسموح لهم بالجي. نتواصل فقط عبر الفايبر.

"لا يوجد له شمل... من له أقارب وأهل في الموصل مقطوع عنهم.

.....

"أربيل أيضا لا يتمكنون من دخولها، مع أن الطريق مؤمن.

معاملات أهل الموصل تنجر الآن في الساحل الأيسر وترسل بالبريد إلى بغداد، لكن، أي من أهل الموصل لا يحق له دخول العاصمة، إلا من يدفع رشوة كبيرة، وهم دواعش!!! أهل الفقراء فيهنانون بالتدقيق الأمني ويجلسون يوماً كاملاً على الأرض، مع أنهم ليسوا دواعش. في الشراقات يأتي (....) ومعهم مجاميع تنجر المعاملات في دقائق بالترتيب، ومن لديه المال غير الدواعش؟؟... بلد نخرة الرشوة والفساد!!

تتبادل أطراف دولة القانون اتهامات مواربة حول المخاوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية وسيناريو اللجوء الى حكومة طوارئ.
وتعكس هذه الاتهامات تصاعد التوتر والانقسام بين جناحي المالكي والعبادي بشأن الاستحقاقات السياسية لمرحلة ما بعد داعش.

بغداد / محمد صباح

وبينما يتهم مقربون من العبادي، وإن بشكل غير مباشر، زعيم دولة القانون بالكذب على خلفية حديثه عن مخطط لتشكيل حكومة طوارئ برعاية أممية، تشارك كتلة عمار الحكيم الأخير مخاوفه في هذا الشأن.

بدوره ينفي اتحاد القوي أن يكون قد بحث لتأجيل الانتخابات البرلمانية مع التحالف الوطني أو رئيس الوزراء، لكنه لم يستبعد هذا السيناريو وفقاً للمعطيات التي تشهدها "الحافظات السنية".

وكان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون ونائب رئيس الجمهورية، تحدث مؤخراً عن مخطط لحكومة طوارئ في العراق.

وقال المالكي، في لقاء مع صحيفة لبنانية، "صارحني بعض المطلعين في الدوائر الأميركية بوجود قرار يقضي بتأجيل الانتخابات، وهنا في العراق، بدأ بعض السياسيين الحديث عن تأجيل الانتخابات، والدعوة إلى المضي بهذا قرار".

وأضاف "هنا، فإن قراراً دولياً مبيتاً ومحضراً، ليصدر عن مجلس الأمن تحت الفصل السادس، يدعو إلى تشكيل حكومة طوارئ بحجة إدارة البلاد مؤقتاً إلى أن تستقر الأحوال، ويتم إجراء الانتخابات مجدداً، على أن تستكمل - في هذا الوقت - فصول مؤامرة إقصاء المشروع الإسلامي".

ويقول النائب علي العلق، القيادي في دولة القانون المحسوب على جناح العبادي، أن "الحكومة وجميع الأطراف السياسية مصرة على إجراء الانتخابات البرلمانية في مواعيدها الدستورية

المحددة"، نافياً التسريبات التي تحدثت مؤخراً عن "وجود مباحثات ونقاشات لتأجيل الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة طوارئ بعد القضاء على داعش".

وكانت أطراف سياسية كشفت، لـ(المدى) في أيار الماضي، عن وجود مشاورات تجريها كتل سنية لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة لفترة عامين، على أن تتمتع الحكومة الحالية بصلاحيات تنفيذية ونشرية وتعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتحديد مواعيد جديدة للانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويرى العلق، وهو قيادي في حزب الدعوة الحاكم، أن "الأطراف والجهات السياسية التي تروج إلى مثل هذا سيناريوهات تعود إلى مخاوفها من إمكانية إقالة مفوضية الانتخابات"، مشدداً على أن "المعلومات التي تتحدث عن تأجيل الانتخابات الحديث عن تأجيل الحكومة والبرلمان عارية عن الصحة ولا أسس لها مطلقاً".

واعتبر رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، خلال تصريح له الأسبوع الماضي، أن "تأجيل الانتخابات البرلمانية خط أحمر غير قابل للنقاش أو التفاوض"، واصفاً الانتخابات بـ"أنها أساس العملية السياسية ودليل على حيويتها وديمومتها ولا بد من إجراء الانتخابات في موعدها مهما كانت الظروف دون تأخير أو تسويق.

وعرب النائب المكرب من العبادي عن استغرابه من قلق هذه الأطراف التي اتهمها بربط مخاوفها من تأجيل الانتخابات البرلمانية بتسمية مفوضية

انتخابات جديدة من قبل البرلمان، ووصف مواقف هذه الأطراف بأنها "مبالغة تهدف إلى تخويف المجتمع".

وتبني كتلة الأحرار صفقة أبرمتها مع أطراف سياسية تقضي بإرجاء سحب الثقة عن مفوضية الانتخابات ٤٥ يوماً، لحين اختيار مفوضين جدد من قبل مجلس النواب لنفاذي الفراغ الدستوري والقانوني.

وبلغة منفعة، يصف العلق الشخصيات التي تتحدث عن وجود سيناريو لحكومة طوارئ بأنها "كاذبة"، نافياً في الوقت ذاته "وجود محادثات لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي مع قوى سنية أو غيرها بشأن تأجيل الانتخابات أو تشكيل حكومة طوارئ".

ويؤكد النائب العلق أن "مرحلة ما بعد القضاء على داعش لا تتطلب تشكيل حكومة طوارئ التي لسنا بحاجة لها"، مشيراً إلى "وجود شبه توافق سياسي على دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية في نيسان المقبل".

وبموازاة ذلك تتحدث أطراف في دولة القانون على صلة وثيقة بالمالكي عن وجود مخاوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية في حال إقالة مفوضية الانتخابات دون الاتفاق على مجلس مفوضين جديد.

ويؤكد النائب هشام السهيل، عضو كتلة حزب الدعوة / تنظيم العراق التي يتزعمها خضير الخزاعي، عن "معطيات وسيناريوهات تحاول تعطيل الانتخابات وتأجيلها تستغل فوضى ما بعد إقالة مفوضية الانتخابات"، مشيراً إلى أن "هذه الهواجس والمخاوف موجودة لدى

المجلس الأعلى ودولة القانون يكشفان عن مخاوفهما المشتركة حكومة الطوارئ تجدد الخلاف بين جناحي العبادي والمالكي

اتحاد القوى لا يستبعد سيناريو التأجيل: محافظاتنا غير مستقرة



العبادي يصافح المالكي في لقاء سابق .. أرشيف

"من أن يؤدي التأجيل إلى خلق أزمة سياسية جديدة في العراق تتمثل بفراغ دستوري".

ويقول مستشار رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، في حديث لـ(المدى) امس، أن "هذه الأطراف تبرر عملية التأجيل بوجود النازحين وعدم استقرار الوضع الأمني في بعض المحافظات". لكنه نفى أن تكون هذه الأطراف قد فاتحت التحالف الوطني أو الحكومة برغبتها في تأجيل الانتخابات.

ويكتنف الغموض النشاط السياسي الذي تنخرط فيه أطراف سنية عبر المشاركة في مؤتمرات ترعاها منظمات أوروبية. وأدى التكتم على كواليس المؤتمرات إلى تناقض التسريبات، وانتعاش سوق الشائعات التي يكون مصدرها أطراف محلية في المؤتمرات أو مقربة منها.

لأن النائب فارس الفارس، عضو اتحاد القوى العراقية، لا يستبعد سيناريو حل البرلمان والحكومة وتأجيل الانتخابات وتشكيل حكومة طوارئ أو إنقاذ وطني برئاسة العبادي. ويؤكد أن "الظروف الحالية المتمثلة بالزواج وعدم استقرار المدن السنية تحتم دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية".

وينفي الفارس، في تعليق ادلى به لـ(المدى)، أن تكون الأطراف السنية قد بحثت موضوع تأجيل الانتخابات البرلمانية مع التحالف الوطني أو مع رئيس مجلس الوزراء. مبيناً أن "ما نريد التخصير لجميع التحديات وشفافة تضمن حقوق الناخب العراقي عبر اختيار مفوضية جديدة مستقلة لا تخضع لهيمنة الأحزاب".

غالبية الأطراف السياسية".

وأضاف السهيل، في تصريح لـ(المدى)، أن "على البرلمان ولجنة الخبراء تحديد الإصرار باختيار أعضاء مجلس المفوضية الجديد لتبديد كل الهواجس والمخاوف التي تتحدث عنها هذه الكتل السياسية"، وأشار إلى خلافات تدور بين الكتل حول اختيار أعضاء المفوضية القادمة.

وتبحث الكتل السياسية عن مخرج قانوني للمأزق الذي تواجهه لجنة الخبراء المكلفة باختيار مجلس مفوضية جديد، بعد ترشح ٦ من طاقم مفوضية الانتخابات الحالي. وبالرغم من مطالبة قوى سياسية بمنع الأعضاء السابقين من الترشح، فلا يوجد مسوغ قانوني لاستبعادهم من دائرة المنافسة، الأمر الذي أدخل لجنة الخبراء بأزمة جديدة من شأنها عرقلة عملها.

ويتحدث النائب عن كتلة حزب الدعوة تنظيم العراق عن "خلافات أخرى تتمثل برغبة الكتل الصغيرة بإناطة مهمة إدارة الانتخابات إلى السلطة القضائية، في حين تصر الكتل الكبيرة على انتخاب مجلس مفوضين جديد تحفظ تمثيلها داخله". وأكد أن "القضية تبدو معقدة وستصعب عملية الاختيار داخل لجنة الخبراء البرلمانية".

ويؤكد القيادي في المجلس الأعلى صلاح العرباي المخاوف التي تنتاب القوى السياسية من سيناريوهات ما بعد داعش. إذ يتحدث عن "نوايا مبيتة لدى أطراف سياسية داخلية وخارجية، تم طرحها في مؤتمرات خارجية، لتأجيل الانتخابات البرلمانية".

وكشف العرباي عن قلق كتلته السياسية

معصوم يبحث مع الجبوري وعبد المهدي ما بعد داعش

بغداد / المدى

الصعيدين الوطني والإقليمي. وقال بيان لرئاسة الجمهورية إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، زار نائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي، مبيناً أن "النقاء تطرق إلى أهمية اجتذاب الاستثمارات الوطنية والخارجية ودعم وتعزيز مكانة القطاع الخاص في إعادة إعمار البلاد وتطوير الصناعات النفطية فضلاً عن تعزيز مكانة العراق في المنطقة أوبك". وبحسب الجانبان منظمة أوبك، "بحسب الجانبان أهمية إبراء اهتمام كبير بتوسيع علاقات العراق مع محيطه الإقليمي والدولي".

وإعادة العوائل النازحة وإعمار المناطق المتضررة". وبحسب الطرفان، بحسب البيان، "الاستعدادات لمرحلة ما بعد داعش، وأهمية تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق المصالحة المجتمعية واعتمادها حلاً لجميع التحديات التي تمر بها البلاد من أجل ترسيخ مبدأ التعايش السلمي في المجتمع العراقي". ودعا الرئيسان جميع الكتل والأطراف السياسية إلى إجراء المزيد من الحوارات خلال المرحلة المقبلة. وفي السياق ذاته، التقى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، بالقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي عادل عبد المهدي، وبحثاً معاً المستجدات الاقتصادية والسياسية على

بحث رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، فيما دعوا جميع الكتل إلى إجراء المزيد من الحوارات خلال المرحلة المقبلة. وقال بيان لرئاسة الجمهورية إن "رئيس الجمهورية استقبل في مكتبه، أمس، رئيس مجلس النواب سليم الجبوري"، مبيناً أن "الجانبين تناولوا الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، والانتصارات التي تحققت قواتنا الأمنية في معركة تحرير الموصل ضد تنظيم داعش الإرهابي،

أوفر الحماية الكافية واللازمة لاستمراركم في المنصب". وحذر عضو اللجنة المالية من اهانة هيبة الدولة من خلال التحريض على عدم التعاون مع السلطة التشريعية كونها جهة رقابية لها الحق في متابعة كل مؤسسات الدولة"، مبيناً أن "اللجنة المالية تسعى إلى دعم وتطوير المصارف والبنوك الحكومية والاهلية وفق السياسات المصرفية الدولية المتطورة من خلال مراجعة أعمالهم وتقديم النصح والتوصيات التي ترتقي بعملهم إلى مرحلة الرقي والإزدهار وجعلهم في مصاف المصارف الدولية". وأشار الدراجي إلى أن "اللجنة المالية تحذر من استخدام هذه الأساليب والهجمات مع السلطة التشريعية لأن هذا يعكس عدم احترام الدستور والهيئة الدستورية التي من شأنها التشريع والرقابة وسيكون لنا موقف حازم وشديد لإيقاف هذا مهال تدعو إلى اهانة هيبة الدولة".

الاتحادية العليا أن الأخيرة "ستنظر ضمن جدول أعمالها طعن وزير الزراعة إضافة لوظائفه بقرار استجوابه الصادر عن مجلس النواب". بدوره، قال عضو اللجنة المالية رحيم الدراجي، أن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أوصى مدير المصرف العراقي للتجارة بعدم التعاون مع أعضاء اللجنة المالية النيابية". وأضاف الدراجي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، "إننا وجدنا تمرداً من مدير المصرف العراقي للتجارة من خلال عدم تعاونه مع أعضاء اللجنة المالية والتي تعتبر جزءاً من السلطة التشريعية بناء على توصية صدرت، لافتاً إلى أن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجه المسؤول المذكور بالقول ألا تتعامل مع أعضاء مجلس النواب بمن فيهم أعضاء اللجنة المالية كونك مديراً عاماً وليس لهم أي تأثير عليك وأنا مسؤول عنك كوني وزير مالية وكالة أستطيع أن

مجلس النواب إضافة لوظيفته للطعن ببعض مواد قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام ٢٠١٧". وأشار البيان إلى أن "هذه الدعوى تم تأجيلها في الجلسة السابقة لتمكين المدعي من دفع أتعاب الخبراء الذين انتدبتهم المحكمة للبت في الأمور الفنية الواردة في الموازنة"، لافتاً إلى أن "دعوى أخرى ستنظر للطعن ببعض مواد قانون الموازنة أيضاً، أقامها عدد من النواب على رئيس مجلس النواب إضافة إلى وظيفته". ونجح البرلمان بتمرير موازنة ٢٠١٧ بالإجماع، نهاية العام الماضي، في وقتها المحدد قبيل انتهاء السنة المالية. ويعطي الدستور في المادة (٦٢ / ثانياً) لمجلس النواب الحق بإجراء المناقشة في أبواب وفصول الموازنة العامة، وتخفيض مجمل مبالغها، والاقتراح على مجلس الوزراء، عند الضرورة، اقتراح زيادة إجمالي مبالغ النفقات. وفي سياق آخر، أكد بيان المحكمة

بغداد / المدى

تنتظر المحكمة الاتحادية، اليوم الإثنين، في الطعون التي تقدم بها رئيس الوزراء حيدر العبادي حول المناقشات التي أجراها مجلس النواب في أبواب صرف موازنة ٢٠١٧. وقدمت حكومة العبادي، مطلع العام الجاري، طعناً أمام المحكمة الاتحادية بكل المناقشات التي أجراها مجلس النواب على موازنة ٢٠١٧، البالغ حوالى ٢٨٠ مليار دينار بضمنها ٥٤ ملياراً تمت مناقشتها لموازنة مجلس النواب. وبلغت الإضافات، التي أجراها البرلمان على قانون الموازنة، ٤٠ إضافة وتعديل، طعنت الحكومة بـ٢٩ منها. وقال المكتب الإعلامي للمحكمة الاتحادية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، إن "جداول أعمال جلسة (اليوم) الإثنين، تضمن دعوى رئيس مجلس الوزراء إضافة لوظيفته المقامة على رئيس

النواظير الليلية تساعد على تحرير البعاج بعملية نوعية

حرر الحشد الشعبي، فجر أمس الأحد،
بعملية نوعية وخاطفة وسريعة قضاء
البعاج، وذلك في اليوم الثاني عشر لانطلاق
عمليات (محمد رسول الله الثانية).

وأعلن الحشد ان العملية تمت من ثلاثة محاور بإسناد طيران
الجيش العراقي، وبفضل التقاء جميع المحاور القتالية
المشاركة (شمالا، وشمال شرق و جنوبا) في مركز القضاء
ورفع العلم العراقي على أبنيته.

□ بغداد / المدى

ويعتبر قضاء البعاج محمية لقادة داعش،
واتخذها التنظيم مقرا لإدارة معاركه في
الموصل وغربها، ومنها انطلق لاحتلال
الموصل في حزيران ٢٠١٤ .
ويحظى القضاء بأهمية سترراتيجية لوقوعه

العام الرابط بين ناحية العدنانية وقضاء
البعاج من العبوات الناسفة والمفخحات.
وأجلت قوات الحشد مئات العوائل النازحة
من مسرح العمليات في القرى المحيطة
بقضاء البعاج، وتأمين نقلهم الى مخيمات
النازحين.

في غضون ذلك، كشف النائب عبد الرحيم
الشمري، الذي يقود فصيلا يقاتل الى جانب
الحشد الشعبي في البعاج، عن اختطاف
داعش لعدد من المدنيين ونقلهم الى سوريا.
وأكد الشمري، في اتصال هاتفي مع (المدى)
من البعاج، ان "القضاء كان فارغا من السكان،
واكثر المسلحين هربوا الى الصحراء، ولم

نجد مقاومة تذكر".
ويعتقد النائب الذي يقود فصيل (النوادر)
ضمن الحشد العشائري، ان "المسلحين ليس
امامهم غير الصحراء الرابطة بين نينوى
والانبار للهروب او الانتقال الى سوريا".
واكد ان "داعش اخذ الآلاف من سكان القرى
كرهائن، ونقل معظمهم الى سوريا".

وبحسب مصادر محلية فان داعش نقل
نحو ٤ آلاف مدني الى الصحراء، قبل
اسبوعين من اقتحام الحشد لقضاء
البعاج.

واكد القيادي في الحشد الشعبي ابو مهدي
المهندس، امس، أن قواته ستتابع الإرهاب
خارج العراق اذا كان يهدد الأراضي العراقية
والامن القومي العراقي.

وكرر الحشد عمليات التحرير الليلية في معارك
القيروان، و "الحضر". ويقول الشمري ان
"الحشد يستخدم نواظير حرارية بمدى
رؤية ليلية تصل الى ٢٥ كم، فيما التنظيم

لايستطيع الرؤية اثناء الليل".
في غضون ذلك، قال ابو مهدي المهندس،
نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، إن "قوات
الحشد الشعبي تمسك جميع الحدود العراقية
حتى جنوب معبر الوليد بنحو خمسين كم".
واضاف المهندس، في تصريح تابعته
(المدى)، "من المفترض أن تتواجد شرطة
الحدود والجيش العراقي في هذه المنطقة"،

مبيناً أن "الحشد سيقوم بتحريرها ومعاونة
شرطة الحدود والجيش في مسك الارض".
واكد "أننا سنتابع الإرهاب اذا كان خارج
العراق"، مشيراً إلى متابعته "حتماً إذا
كان يهدد الأراضي العراقية والامن القومي
العراقي".

من جهته وصف هادي العامري، زعيم منظمة
بدر، إسناد طيران التحالف الدولي، لعمليات
تحرير مناطق غرب نينوى من سيطرة داعش
بـ"الخجول"، فيما أكد استمرار قواته في
"تطهير" الحدود العراقية السورية بشكل
كامل.

وقال العامري في حديث صحفي تابعته
(المدى)، "بدأنا بتطهير الحدود"، مؤكداً
"الاستمرار حتى تطهير الحدود بشكل كامل
إلى معبر الوليد".

في غضون ذلك، هنأ رئيس الجمهورية
فؤاد معصوم، أمس الأحد، الشعب العراقي
بتحرير قوات الحشد الشعبي لقضاء البعاج
غرب الموصل من سيطرة عناصر تنظيم

داعش، مشيداً بتلاحم القوات المسلحة في
التصدي للجماعات "الإرهابية".

وقال معصوم، في بيان رئاسي تابعته
(المدى)، "نهئ شعبنا العراقي الأبي
بالانتصار البطولي التاريخي الذي حققته
قواتنا المسلحة الباسلة اليوم بتحرير قضاء

البعاج بالكامل من دنس عصابات داعش
الإرهابية ورفع العلم العراقي على مبانيه"،
مضيفاً بالقول "كما نحبي روح الإقدام
والتضحية والصفحات الظاهرة والبطولية
التي تسطرها قواتنا المسلحة بثبات وثقة".

وأشاد رئيس الجمهورية بـ"تلاحم قواتنا
المسلحة بكل تشكيلاتها في التصدي
لإرهابي داعش"، مؤكداً في الوقت ذاته على
"أهمية نجدة العوائل النازحة".

وأعرب معصوم عن ثقته "الثابتة بأن هذا
النصر البطولي الجديد يمثل خطوة حاسمة
نحو استكمال تحرير الموصل وكل شبر من
أراضي الوطن من براثن الجماعات الإرهابية
المجرمة".

الأهالي يهربون "زحفاً" باتجاه القوّات المشتركة تجنباً لقنّاصة التنظيم

داعش يقتل 200 موصلي حاولوا الفرار من مناطق سيطرته

ويعيش السكان المحاصرون، وسط الموصل، في حالة هلع
شديد، بعد مقتل العشرات منهم اثناء محاولتهم الفرار من
مناطق سيطرة التنظيم.

يتجول ما تبقى من مسلحي داعش في الموصل القديمة وهم
يرتدون "الستر الناسف" بعد ان أحكمت القوات المشتركة
الخناق على آخر معاقل التنظيم في الساحل الايمن.

□ بغداد / وائل نعمة

التنظيم ضد المدنيين التي تجاوزت
الـ ٢٠٠ شخص".

ويقول المسؤول المحلي ان السكان
خرجوا "زحفاً" من شدة الاشتباكات
باتجاه القوات العسكرية تجنباً
لقناصي داعش، لافتا الى ان الكثير
من العوائل فقدت ابناءها اثناء
محاولة الهروب.

وينقل الجبوري عن شاهد عيان قوله
ان "احد المسلحين الروس قام برمي
السكان بواسطة سلاح (بي كي سي)
بشكل عشوائي، مما تسبب بمقتل عدد
كبير منهم". وبحسب الشاهد العيان
فان التنظيم بدأ بخلع ابواب المنازل
ليسهل من تنقل عناصره، ويهدف
الاختفاء بين السكان، مشيراً الى
ارتداء المسلحين الاحزمة الناسفة.

ويقدر مسؤولون في الموصل عدد
المسلحين المتبقين في الموصل القديمة
بين الـ ١٠٠٠ والـ ١٥٠٠ مسلح. لكنّ
مقدماً في الشرطة الاتحادية قال،
امس، لوسائل إعلام ان "عدد مسلحي
داعش في آخر معاقلهم في الموصل
نحو ٥٠٠".

وفي غضون ذلك، أعلنت القوات
المشتركة تحقيق المزيد من المكاسب
على الأرض. واكدت الشرطة
الاتحادية، امس، سيطرتها على
٦٠٪ من حي الزنجيلي. ويأتي
تقدم القوات العراقية بعد يوم من
إعلانها استعادة السيطرة بالكامل
على حي الصحة، وعلى ٤٠٪ من حي
الزنجيلي.

ويكشف زهير الجبوري عن
"احتجاز داعش لعدد من السكان
في مستودعات المستشفيات في حي
الشفاء، القريب من حي الزنجيلي".

ويضم الحي مجموعة من المؤسسات
الصحية. ويقول الجبوري ان "سكان
المدينة سيموتون جوعاً اذا لم تحرر
المناطق خلال اليومين المقبلين".



عنصر بمكافحة الإرهاب وسط الموصل أ.ف.ب

الجانب الايمن. وان الغاية منها
حماية المدنيين من نيران داعش".
بدوره أكد زهير الجبوري، العضو
في مجلس قضاء الموصل، ان "داعش
دفع ١٠ سيارات مفخخة اول من
امس باتجاه القوات العراقية في
منطقة الزنجيلي".

وقال الجبوري، في تصريح لـ(المدى)
امس، "هناك اشخاص مفقودون في
عمليات القتل الجماعي التي قام بها

لها امس، ان "ما ظهر في المقاطع
المصورة هو ضربات بالدخان وجهها
استخدام طائرات التحالف اسلحة
محرمة دولياً، وهي (الفسفور
الابيض). لكن الوكاك ينفي وجود
معلومات موثقة عن ذلك.

واوضحت أعلى قيادة عسكرية في
العراق ان "هذه الضربات الدخانية
سبق ان تم استخدامها في بعض
مناطق الساحل الأيسر. ومناطق

القديمة.
وتسربت اثناء، اول من امس، عن
استخدام طائرات التحالف اسلحة
محرمة دولياً، وهي (الفسفور
الابيض). لكن الوكاك ينفي وجود
معلومات موثقة عن ذلك.
لكن قيادة العمليات المشتركة نفت
استخدام (الفسفور الابيض) في
معارك الموصل الاخيرة.
وقالت القيادة المشتركة، في بيان

ويؤكدون ان نسبة الدمار في الساحل
الايمن تجاوز ٧٠٪.
ويؤكد المسؤول المحلي في نينوى ان
"داعش يعدم المدنيين، للضغط على
الرأي العام الدولي لإيقاف المعارك".
واضاف "منذ محاصرة التنظيم في
البقعة الصغيرة وسط الموصل، وهو
يصبح اكثر شراسة ضد السكان".
ويقدر وجود نحو ٢٠٠ الف نسمة
يقطنون في نحو ٨ احياء في الموصل

وبدأ التنظيم مؤخراً باستخدام
السيارات المدنية في عمليات التفخيخ،
لإيهام القوات العراقية بانها تحمل
نازحين. ويقول مسؤولون محليون
ان ارقام الضحايا من المدنيين
والعسكريين ستعلن بعد اكمال
عمليات التحرير، منعا للتشويش
على سير المعارك.
ويصف المسؤولون الموصليون اعداد
الضحايا بانها "كبيرة ومفاجأة"،

العراق يدين الاعتداءات الإرهابية في لندن

□ بغداد / المدى

دان العراق الهجمات الإرهابية التي
شهدتها العاصمة البريطانية لندن،
مساء السبت، مبدياً استعدادة الكامل
للتعاون في مكافحة الإرهاب.

وأبصر رئيس الجمهورية فؤاد
معصوم برسالة تعزية لرئيسة الوزراء
البريطانية تيريزا ماي، دان فيها بشدة
الاعتداءات الإرهابية المروعة التي
استهدفت الليلة الماضية مدنيين أبرياء
في العاصمة لندن.

وقال معصوم، في تعزيتة لماي، "باسمي
شخصياً وباسم شعب جمهورية
العراق، أعرب عن مشاعرنا العميقة
بالألم والعزاء لوقوع ضحايا أبرياء
نتيجة الاعتداءات الإرهابية المروعة
التي استهدفت الليلة الماضية مشاة في
منطقتي لندن بريدج وفوكسهول بلندن
العاصمة".



مواطلة بريطانية تضع الورود في مكان الضحايا.. أ.ف.ب

وأكد معصوم "دعم وتضامن الشعب
العراقي مع شعب المملكة المتحدة
الصديق ضد الجماعات الإرهابية

الأثمة، وندين بقوة هذه الجريمة
التكراء المخالفة لكافة الشرائع الدينية
والأعراف الإنسانية"، متمنياً "شفاء

العاجل للجرحى والمصابين كما نؤكد
استعداد العراق للتعاون مع المملكة
المتحدة في مكافحة الإرهاب"، وفقاً
للبيان.

بدورها، دانت الخارجية العراقية،
هجمات لندن. وقال المتحدث الرسمي
باسم الوزارة أحمد جمال "ندين وزارة
الخارجية العراقية الاعتداء الارهابي
الذي شهدته مدينة لندن، وتتقدم
بالتعازي لعوائل الضحايا مع امنياتها
بالشفاء العاجل للمصابين".

وأضاف جمال ان "الخارجية تؤكد
موقفها المتضامن والمتأزر مع المملكة
المتحدة بوجه سلسلة الأعمال الإرهابية
التي باتت تستهدف أمنها في الفترة
الأخيرة"، داعياً إلى "ضرورة التصدي
بقوة لكافة الحواضن والمدارس
الفكرية المتبنية لمنهج التكفير والتشدد
والإرهاب والمناير الإعلامية المروجة
لهذا الخطاب".

عرب كركوك؛ داعش يزرع ويحصد

ولا يتوقع تحرير الحويجة

□ المدى / كركوك

لمعركة تحرير الحويجة التي تتوقع انطلاقها بعد عيد الفطر
المبارك"، مبيناً أن "مناطق جنوبي كركوك وغربها عانت
كثيراً من إرهاب داعش والجرائم التي ارتكبتها بحق المدنيين
العزل والمحاصرين منذ عام ونصف والتضحيات التي قدمتها
قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي وأبناء المنطقة
والبيشمركة في عموم جهات الصد المحيطة بالحويجة
تتطلب الإعداد المسبق للمعركة والتنسيق والتخطيط
لمرحلة ما بعد التحرير عبر سن تفاهات وتوافقات وتشريع
اجراءات تضمن الأمن والسلم الاهلي وتعيد النازحين سريعاً
وتؤمن الخدمات".

وأكد القيادي في حشد الحويجة أن "تنظيم داعش الارهابي
الذي سيطر على الحويجة ونواحيها منذ زهاء الثلاث
سنوات مازال لايتوقع انطلاق وقرب عمليات التحرير فهم
الآن يحصدون الحنطة والشعير ويقومون بتهنية الأراضي
الزراعية لزراعه محصول الذرة الصفراء ويصعدون
من جرائمهم ضد المدنيين العزل عبر اعتقالات وإعدامات
يومية".

دعا رئيس المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك،
أسس، القائد العام للقوات المسلحة إلى زيادة أعداد المتطوعين
من عرب كركوك وتسليحهم استعدادا لمعركة تحرير قضاء
الحويجة ومناطق جنوبي كركوك وغربها.
وقال الشيخ برهان مزهر العاصي، احد شيوخ قبيلة العبيد
لـ(المدى)، "ندعو القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي
إلى زيادة أعداد المتطوعين بقوة تحرير الحويجة ضمن
تشكيلات الحشد الشعبي والتي تضم الآن قرابة الف و ٢٥٠
مقاتلاً". و اضاف العاصي أن "مساحة المنطقة الواسعة والتي
تشكل قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي
والرشاد والتي تمتد من حدود ديالى مروراً بمناطق غرب
أمرلي وقضاء الطوز وداقوق وتمتد عبر مرتفعات حمرين
لتصل الى قضاء الحويجة وحدود صلاح الدين وصولاً
لحدود الموصل بحاجة لزيادة المتطوعين".
وطالب العاصي بـ"زيادة المتطوعين وتسليحهم استعداداً

المفوضية الدولية جمعت الطرفين على طاولة الحوار ثلاث مرّات من دون جدوى

فتح المقابر الجماعية في سنجار متوقف على إتفاق بغداد وأربيل

الحكومة الاتحادية رفضت ترأس قاض كردي اللجنة المسؤولة عن الملف

□ ترجمة: المدى

ما زالت آلاف الجثث من الأيزيديين الذين قتلتهم مجموعة داعش بانتظار إستخراجها، إلا أن خلافا بين أربيل وبغداد تركهم تحت الأرض منذ أكثر من سنة.

كرة قدم سياسية في العراق، حيث أنها تسلط الضوء على التناقس السياسي الذي يترك المناطق المحررة في البلد شبه خالية من سلطة تحكمها، علاوة على عرقلة المصالحة.

ويقول فواز عباس، نائب رئيس مفوضية المفقودين الدولية في العراق، من مكتبه في أربيل "كلما إنتظرنا أطول كلما تلاشت بقايا الجثث".

وتساعد المنظمة مختلف حكومات العالم في العثور على الأشخاص المفقودين نتيجة الصراعات المسلحة وتحديد هوياتهم. وتعمل بنشاط في العراق منذ سنوات، لكن في سنجار تم تقييدها وتحديد عملها بإحاطة مواقع المقابر بأسوار حديدية مكتوب عليها (إنته: موقع مقبرة جماعية).

ويقول فواز أن "الخطأ ليس خطأنا"، حيث أن منظمته والخبراء المحليين على أهبة الإستعداد منذ أكثر من سنة للبدء بعملية إستخراج الجثث لكن عدم حصول موافقة الحكومة يمنعهم من ذلك. هذا التأخير ترتب عليه عواقب قانونية، حيث إن عدد القبور وأسباب الوفاة وأعراف الضحايا هي تفاصيل ضرورية للإثبات أمام المحاكم أن المجزرة ترقى الى الإبادة الجماعية.

وأضاف فواز "هذه المواقع هي مشاهد جريمة". على أية حال فإن مسألة من الذي سيفقد هذا التحقيق الجائني مازالت مغلقة. العراق ليس عضواً في المحكمة الجنائية الدولية، وأن نظامه القانوني لا يحوي

نصوصاً عن الإبادة الجماعية وجرائم الحرب أو جرائم ضد الإنسانية. ولغرض جمع الأدلة والملاحقة القضائية، فإن منظمات حقوق الإنسان تحت الحكومة العراقية في بغداد وحكومة كردستان على

التوصل إلى ستراتيجية واضحة للتعامل مع جرائم داعش قبل إخراج الجثث من المقابر. لكن مع إنهيار داعش فقد بدأت المظالم القديمة بين الطرفين تطفو على السطح.

ففي سنجار، تتنازع حكومتا بغداد وكردستان حول السلطة الشرعية التي

يحق لها إستخراج الجثث التي مازالت تحت الأرض. وقالت بغداد وكردستان جنباً الى جنب ضد داعش، لكن صراعا حول الأرض مازال يتأجج وراء الكواليس.

العراق لم يرسم أبداً حدود إقليم كردستان بشكل رسمي. وفي حين هناك مادة في الدستور تحل هذه المسألة من خلال إجراء إستفتاء، فإن المشاحنات السياسية أحبطت العملية.

ويقول جوست هلترمان، مدير شؤون الشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية أن "تنفيذ تلك المادة الدستورية قد مات منذ سنوات". وعلى الرغم من الوضع الراهن الكئيب، فإن الطرفين لا يفكران بالتخلي عن مطالبهما حول المناطق المتنازع عليها. بالنسبة لبغداد فإن الأساس المنطقي

بسيط.

ويقول هلترمان "العراق – المسؤول على السوق – لا يريد التخلي عن قطعة واحدة من الأرض وهذا من شأنه أن يخلق سابقة".

من جانبها نجحت حكومة كردستان في توسيع الأراضي التي تحت سيطرتها خلال الحرب على داعش، بما فيها كركوك الغنية بالنفط، ولا ينوي رئيس حكومة الإقليم مسعود بارزاني إعادة تلك الأراضي.

وقال بارزاني أنه سيجري إستفتاء طال تأجيله حول إستقلال الإقليم، ولأزال غير معروف أن كانت المناطق المتنازع عليها مثل سنجار ستكون مشمولة بالإستفتاء أم لا.

وصارت المقابر الجماعية صفقة للمساومة في النزاع بين بغداد وأربيل، فالمسؤول عن المقابر الجماعية يكون مسؤولاً قانوناً



مسنة إيزيدية تقف وسط مقبرة جماعية في سنجار.. (أرشيف)

عن المنطقة المتنازع عليها – أو على الأقل إنها خطوة أقرب لخلق حقائق جديدة على الأرض".ويقول باراوان حمدي، المسؤول في وزارة الشهداء في إقليم كردستان "إننا لا نريد أن نقود بغداد هذه العملية، لقد ولي ذلك الزمن، سنجار منطقتنا ونحن مسؤولون عنها". من أجل فتح مقبرة جماعية، ينص القانون العراقي على منح الموافقة للجنة تشكلها الحكومة العراقية في بغداد لهذا الغرض، لكن كان من الصعب التوصل الى إجماع بشأن القاضي الذي سيشرف على العملية.

واقترحت السلطات الكردية ان يتولى "قاضيا" أيمن مصطفى هذه المهمة. ويقول حمدي "الأيزيديون ينتمون للشعب الكردي والكثير منهم يعيش في مخيمات

الإقليم النازحين. بغداد لديها إمكانيات أكبر لكنها لم تفعل شيئاً حتى الآن".

ويميل هذا الكلام الى منح أربيل مسؤولية إستخراج الجثث من المقابر الجماعية، لكن حكومة كردستان تعاني من مناعب في إستخراج الجثث لوحدها.

وفي العام الماضي ذكرت منظمة حقوق الإنسان ان فريق بحث من كردستان بإشراف مصطفى قام باستخراج ٦٥ جثة ونقلها الى مستودع الجثث في مدينة دهوك. وأقر مصطفى لمنظمة حقوق الإنسان ان عملية إستخراج الجثث لم تكن مهينة جداً. لكن ذلك لم يثن السلطات الكردية عن المطالبة بمسؤوليتها عن إستخراج الجثث.

ويقول حمدي ان حكومة الإقليم هي التي دعت الى اعتبار مجزرة الأيزيديين جريمة إبادة جماعية ودعمت في ٢٠١٥ تقرير المجموعات الأيزيدية الذي رفع الى المحكمة الجنائية الدولية من أجل فتح تحقيق أولي، كما شكلت حكومة الإقليم لجنة ومركزاً في دهوك لجمع إفادات الشهود حول الفظائع التي جرت في سنجار، ونفذت قوات الإقليم عدة مهام إنقاذ لإعادة النساء والفتيات الأيزيدييات المختطفات.

ولم تتأثر الحكومة الاتحادية بهذه التبريرات، وحسب مسؤولين في بغداد ان تعيين مصطفى غير ممكن قانوناً لأنه يمثل القضاء الكردي.ويقول ضياء كريم الساعدي، مدير دائرة المقابر الجماعية، "نحن مستعدون للعمل مع أي قاضي، لكن كيف يمكن ان نعين شخصاً لا يعمل لصالحنا. يريد المسؤولون الكرد في أربيل إستخدام هذه القضية كتأكيد بأن هذه هي أرضهم من أجل تعزيز سمعتهم الدولية".

وقدمت بغداد قاضيتها ليرأس اللجنة – عضو في مجلس القضاء الأعلى – كما يوجب القانون العراقي. القاضي المقترح من الموصل، لكن السلطات الكردية رفضت ذلك قائلة أنه لا يحظى بدعم في المنطقة. هذه المشاحنات أشعرت الساعدي بالإحباط، حيث ان فريقة من المتخصصين يسعد من أكثر من عام لكن من المستحيل فرض إرادة

للتحقق من هويته. ويتذمر بعضهم من بطء الإجراءات مع ارتفاع درجات الحرارة التي لامست الأربعين درجة.

ويشرح الرائد في جهاز مكافحة الإرهاب علي أحمد المسؤول عن المركز إن التدقيق في هويات النازحين يتم عبر التحقق من البيانات الموجودة لدينا والمصادر الخاصة في إشارة الى مجموعة من ثلاثة رجال على الأقل من إهابي الموصل، كانوا يجلسون جانباً ويتولون التدقيق في وجوه النازحين.

ويضيف "بهذه الطريقة نتمكن من فرز الداعشي عن المدني" مقدراً خروج نحو ألفي شخص يومياً من مناطق الاشتباك منذ اسبوع، يتم "توثيق أربعين داعشياً في صفوفهم تقريبا كل يوم على قوله.

لدى مغادرتها مركز العقرب، تكفي امرأة عجوز هاربة من الزنجيلي بالقول "لم تكن نغفص عبوننا خلال الليل. المهم أننا نخلصنا من هذا الهم ومن الأسود الذي حرق قلوبنا".

□ نيونى/ أف ب

من حي الزنجيلي في غربي مدينة الموصل، وبعدما حول الارهابيون سطح منزله إلى منصة للقنص، تمكن عويد عبود محمد متكنًا على عكازة من الفرار مع تقدم القوات العراقية، في رحلة يقول إنها جعلته يشعر وكأنه "ولد من جديد".

وعلى وقع دوي الاشتباكات وغارات التحالف الدولي التي تستهدف الأحياء المتبقية تحت سيطرة تنظيم داعش، ويمكن رؤية سحب الدخان المنبعثة منها على بعد كيلومترات عدة، تواصل عشرات العائلات الموصلية العالقة بين خطوط الجبهات الفرار على دفعات.

وفي باحة مركز تابع للقوات العراقية عند حاجز العقرب في جنوبي مدينة الموصل، ينقل إليه النازحون قبل توزيعهم على المخيمات، يقول عويد البالغ ٧٥ عاماً لوكالة فرانس برس "أخذ الدواعش بيتي المؤلف من طابقين وأحضروا

داعش يجبر المدنيين على ترك المنازل القريبة من خطوط الصد

2000 مدني يغادرون الموصل القديمة يومياً؛ خرجنا من النار إلى الجنة

أربعة قناصة إلى السطح ثم أخرجونا منه".

ويروي عويد "بقينا قريبهم نحو اسبوع وانتقلنا من بيت إلى بيت.. وعندما رأينا الجيش يقترب إلينا توكلنا على الله"، مضيقاً باللحظة العامية "اللي يموت يموت واللي يطيب يطيب".

وكان عويد في عداد مئات الخارجين صباح السبت من حي الزنجيلي وأحياء مجاورة "تحت القصف والصواريخ وضربات الهاون".

وتحاول القوات العراقية التقدم في الزنجيلي الذي باتت تسيطر على أكثر من أربعين في المئة منه، وأحياء أخرى في محيطه تمهيدا لتنفيذ الهجوم الأخير على المدينة القديمة حيث تحصن الارهابيون.

ويأتي هذا التقدم في اطار هجوم واسع بدأته القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في ١٧ تشرين الأول لاستعادة كامل الموصل. وتمكنت من استعادة الشطر الشرقي في نهاية كانون الثاني قبل

أن تطلق معركة استعادة الشطر الغربي. ولم يبق لعناصر داعش حالياً إلا أجزاء من أحياء في محيط المدينة القديمة، آخر معاقلهم التي يراهنون على الصمود فيها بسبب ضيق شوارعها وتلاصق مبانيها القديمة التي تعيق تقدم المدرعات العسكرية.

وعلى غرار العديد من المدنيين الفارين، يروي عويد بحسرة ظروف العيش خلال الأيام الأخيرة "في حياتنا لم نر مثل هذا الشيء..

منذ أربعة أيام كنا نبيت بلا مأكّل".

لكن حسرته تتبدد سريعا حين يقول "تمكنت من الخروج، وأحسب نفسي أنني ولدت من جديد" لنجاته من داعش رغم التجاعيد المحفورة في وجهه.

على بعد أمتار عدة، تقترش سارة أنهم (٧٥ عاماً) الأرض غير أبهة بأشعة الشمس الحارقة وارتفاع درجات الحرارة.

وتقول المرأة التي ترتدي عباءة وحجابا سودين بغرح بعد ساعات من خروجها من حي الانتر بول لم تُعد للعراق أي منهم بالفساد



فالح الخزعلي



عادل نوري

الزنجيلي "خرجت من النار إلى الجنة، كتب لي أن أعيش، أشعر أنني ملكة".

فرت سارة مع ابنها وابنتها بعد أيام من اقتحام عناصر داعش منزلها الواقع على خط تماس مع القوات العراقية. وتروي "فكوا باب المنزل ودخلوا إلى الطابق العلوي فيما كنا نختبي في السرداب". وتضيف "سمع ابني صوتا فقلت

له ربما قطة، وعندما اشتدت الضجة صعدت لأرى، وإذا بي أجد الدواعش أمامي ويطلبون منا ترك البيت".

حاولت رفض مغادرة منزلها، لكن الارهابيين هددوها بقتل ابنها أمام عينيها، مضيفة "عندها خرجنا وتركنا جنى العمر خلفنا".

وحذرت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي من أن نحو ٢٠٠ ألف مدني معرضون لخطر كبير في المراحل الأخيرة من معارك الموصل، في ظل تقارير عن استخدامهم من داعش كدروع بشرية.

وقرب حافلة استظل بفيئها، يروي محمد



المركزي العراقي يوقع مذكرة تفاهم مع سلطة
النقد الفلسطينية

موقع محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن إسماعيل العلق، مع محافظ سلطة النقد الفلسطينية غرام الشوار، في مقر السفارة العراقية العاصمة الأردنية عمان، منكرة تفاهم للتعاون المشترك بين الجانبين ودعم تطوير العمل المصرفي و المالي في كلا البلدين، وتقتضي بتعزيز العلاقة القائمة بين الجانبين في مجال الرقابة على المؤسسات المصرفية والائتمالية وتحقيق الاستقرار المالي ومكافحة غسل الأموال

تعاون أمني تكنولوجي بين وزارات الاتصالات والداخلية والتعليم العالي

أكد الوكيل الإداري والمالي لوزارة الاتصالات الدكتور
كريم مزل الساعدي في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، أن
شركة مشتركة شكلت بأمر ديواني تضم وزارة الاتصالات
ووزارة الداخلية ووزارة التعليم للتسويق والتعاون
التكنولوجي والامني والاكاديمي لخدمة الوضع الأمني الراهن
في العراق ويوفر تقنيات حديثة في مجال الاتصالات.

5
العدد (3941) السنة الرابعة عشرة
- الإثني (5) حزيران 2017

ECONOMY

اقتصاد

العدد (3941) السنة الرابعة عشرة
- الإثنين (5) حزيران 2017

**شركة إيرانية تستأنف
العمل بمشروع الربط
السككي مع العراق**

السككي بين العراق وإيران
وذلك لتسهيل عملية النقل
بين البلدين.

□ بغداد / المدى

وأعلن وزير النقل العراقي كاظم فنجان الحماسي، من العاصمة الإيرانية طهران، أمس الأحد، إعادة العمل بمشروع خط سكة السماوة -البالغ طوله ١٧ كم مع ثلاثة جسور ومقترباتها، فيما يبين نظيره الإيراني أن المساعي تتجه نحو ربط إيران والعراق عبر خط سكي لتسهيل نقل البضائع والأشخاص.

وكان وكيل الوزير الإيراني
شؤون النقل ووكيل الوزير
شؤون سلطة الطيران المدني
الإيراني والسفير العراقي
في طهران راجح الموسوي،
بالإضافة إلى مدير عام السكك
الحديدية العراقية السيد سلام
جبر، قد عقد اجتماعاً جرى
فيه بحث موضوع الملاحة في
نقطة العرب ومشاريع الربط
السككي بين البلدين.

وقال الحمادي في بيان تلقى
(المدى) نسخة منه، وذلك
بعد زيارة قام بها الى طهران
نهاية الاسبوع الماضي، قمنا
بمناقشة تطوير نقل الزائرين
عبر إيران، اضافة الى
سبل تطوير قطاع الطيران
والمطارات والخطوط
الجوية.

وواضح الحماشي، بأنه وبعد توقف دام لأكثر من عامين مع مفاوضات طويلة مع شركة "بلند بايه" الإيرانية، تمكنا من حلحلة الإشكالات المتعلقة كافة خصوصاً المالية

منها وإقناعها بمعاودة عملها
لاستكمال المشروع الربط
السككي في العراق..

وولفت الحمامي، الى أن المشروع الذي توقف في ٢٠١٥ بسبب الأزمة المالية، سيعاد العمل به من قبل ذات الشركة وبه يتم الربط

ووجدوها أن تشكل دخلاً مالياً كبيراً للمراق، وتشغيل الآلاف من الأيدي العاملة بعد توقف ملايين السياح الأجانب والمحليين مع تشييع المئات من المطاعم والنقل والمواصلات وأمور أخرى، كما يمكن لها أن تسوق الكثير من المنتجات المحلية التراثية وحتى الزرعة والصناعية، إضافة إلى عمل الترويج السياحي من إعلانات ومرشدين مع إمكانية

تنشيط الاستثمارات الكبيرة في تلك الأماكن من خلال استقطاب رؤوس الأموال العراق، بل يمكننا من خلالها تنظيم وتنشيط العمالة السياحية المحلية في البلد، مما يغنيها عن استيراد العمالة السياحية الأجنبية الفداح والمطاعم هائلة عملية يمكنها أن تشكل ثروات هائلة للبلد فيما لو استغلت بالشكل الصحيح.

ويضمّ العراق أكثر من اثني عشر موقعاً من المواقع الأثرية الرئيسية، كما يضم كل موقع على آلاف المئات من القطع الأثرية، على الألف مائة الفريجة، منها ما هو مستكشف وما لم يستكشف بعد، نذكر منها آثار أور في القسم الجنوبي من الجمهورية العراقية، آثار نينوى، وهي من المدن القديمة الموجودة في بلاد ما بين النهرين، وتبعد عن جنوبي بغداد مسافة مئة وسبعين كيلومتراً، آثار إيسن، إلى الجنوب من مدينة فلك، آثار بابل تقع إلى الجنوب من مدينة بغداد، آثار نمرود، يقع هذا الموقع في القسم الجنوبي من مدينة الموصل، آثار سامراء: تقع هذه المدينة إلى الشمال من مدينة بغداد، آثار آشور، إلى الجنوب من مدينة الموصل، وآثار نينوى: تقع هذه المدينة في شمال مدينة بغداد وتعتبر من المدن الأثرية ذات الشهرة الواسعة.

من ١٠ آلاف سنة وتنتشر المواقع الأثرية في مناطق البلاد. يقول الخبير الاقتصادي باسم انطوان في حديث (المدى) انه: يوجد أكثر من ٢٥٠ ألف مكنة سياحية في العراق من الجنوب حتى الشمال، في مواقع أور والوركاء وتمرود وبابل وغيرها من الآثار السياحية التي يمكن لها أن تكون مصدراً كبيراً للواردات المالية للبلاد لو كانت استغللت بشكل صحيح ومنظم.

ويرى انطوان أن: السياحة التراثية والاثارية يمكن لها

الاقتصاد العراقي، والمشكلة لا يوجد اصل في المدى القريب للتفعيل دور القطاع السياحي الاتاري، اذا ما توفر لهذا القطاع اداة تشجع بالمسؤولية لقيادة دفعه العمل السياحي في العراق والنهوض بهذا الجانب المهم، في وقتها يمكن لنا ان نأمل ان نشهد تطوير العمل السياحي والاستثمارات وكل ما شأنه ان يستخدم البلد اقتصادياً بهذا الجانب.

عمر حضارة وادي الرافدين
الثابت حتى الان يصل إلى أكثر

تنشيط وتفعيل القطاع السياحي
لا بد لنا أن نشهد هذا الركود
والترجيع الدائم في سياحة
الأتار.

الزبيدي يبيد استغرابه من عدم
الاهتمام بالسياحة الأتارية في
العراق في وقت لا يوجد به في
العالم إلا يهتم بهذا الجانب المريح
جد، مشيراً إلى أن أسباب إهمال
القطاع السياحي لأتار العراقية
المهمة في البلد هي متعددة منها
سباسبية ومناظفية ومالية،
الامر الذي أبقى الأتار بعيدة عن
تنشيط دورها السياحي في خدمة

السياسية الأخرى. يقول مدير عام دائرة الجوامع السياحية في هيئة السياحة محمود الزبيدي إن هيئة لا تخطط (المدى: إن ما تعانيه سياحة المواقع الأثرية في العراق من تراجع يعود لعدة أسباب، أولها وأهمها عدم الإدارة الصحيحة وعدم وضع الخطط لاستثمارها بشكل حقيقي ومثمر من قبل أشخاص اكفاء أو زبّيهين، صيفاً: فنعندنا يتم التفاوض عن قبل البعض في هيئة السياحة عن محاسبة شركة أو فندق من أجل جمع بعض الأموال على حساب

□ **بغداد / المدي**

حتى سبعينيات القرن الماضي كان العراق وجهة مشهورة جدا لبلدان مختلفة كالإباني وبريطانيا، ولكن هذا القطاع ذهب كثيرا منذ الثمانينيات بسبب الحرب ضد إيران، وفي التسعينيات انعدمت حتى السياحة الداخلية بسبب الحروب والحصار الاقتصادي، لتتركز الانظار بعد العام ٢٠٠٣ على سياحة المواقع الدينية وسط اهمال للقطاع

ب. السيارات والمعدات الثقيلة

ساعة كونكريتية لأضية كراج ترحيب السيارات
تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة
س مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول
عات يومياً] وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي

في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة نقد او صك مصدق من مصرف الرافدين / فرع دالالكتروني غير مسموح . العطاءات المتأخرة مقر الشركة/ لجنة فتح العطاءات افي الزمان ضمان من مصرف معتمد من قبل وزارة النفط خمينية (١٨٣,٩٥٠,٠٠٠) دينار فقط مائة وثلاثة القياسية بكافة اقسامها على ان يتم ملء

علي جبير لازم العبودي
المدير العام

اعلان مناقصة
جمهورية العراق

**خرسانة كونكريتية لأرضية كراج ن
في مقر الشركة / التاجي**

المين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص(صبا)
امل وفق الألية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة
سادة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدولة المؤهل
ة تعبئة الغاز [pd.taji@gfc.oil.gov.iq] الدوام ثمان

باللغة العربية بعد تقديم طلب خبري الى العنوان الف دينار لاغيرها او ان اسلوب الدفع سيتم من تحت العطاءات[في الموعد المحدد (٢٠١٧/١١) التقديم عطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الف دينار ضماناً للعطاء تأييدات اولية صك مصدق او مانية عشر الف دينار والتي تمثل ٣٪ من مبلغ الكلفة ا. (وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه ا. م العطاء وبخلافه سيتم استبعاد عطائه).

م/ المناقصة المرقمة 3L/2017

بمسر شركة تعبئة الغاز دعوة مقدمي العطاءات والمعدات الثقيلة في مقر الشركة / (الناجي) سينا الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية على معلومات اضافية الاتصال بموقع الشركة []
العطاءات.

بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق البيع للوثائق البالغة [١٥٠,٠٠٠] فقط مائة وخمسة المخطط يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي [سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدم التاريخ (٢٠١٧/٧/١٢). كل العطاءات يجب ان وبمبلغ (٥,٥١٨,٠٠٠) فقط خمسة ملايين وخمسمائة وثمانون مليوناً وتسعمائة وخمسون الف ديناراً القسم الرابع والخاص باستثمارات العطاء من قبل

إعلانات

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن إجراء المزايدة العلنية لتأجير (مكتب الاستنساخ) العائد لكلية التربية للعلوم الصرفة يوم الاثنين المصادف ٢٠١٧/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في رئاسة

الجامعة وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (١١) لسنة ٢٠١٣ وتعدلاته. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل مبالغ قدره (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في الشؤون المالية في كلية التربية للعلوم الصرفة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان.

وسط قبول كبير من المواطنين الجوق الموسيقي لشرطة واسط يأخذ دور "أبو طيلة"

□ الاهالي يشيدون بالمبادرة؛ لن نضطر بدعمنا للقوات الأمنية

جديدة تقوم بها شرطة واسط وعمل
نوعي بهدف مد جسور التواصل مع
المواطنين من خلال تسخير فريق
الجوق الموسيقي ليقوم بدور أبو طيلة
هذه الأيام .
ويضيف عبدالمحسن لـ (المدى)، أن
"شرطة واسط ومن خلال هذه المبادرة
فقد كسرت الموروث الشعبي لشخصية
أبو طيلة التراثية من خلال فريق
الجوق الموسيقي الذي أدار المهمة بشكل
جيد وولد ارتياحاً كبيراً بين الأهالي".
بدوره، يذكر الطفل أمجد جواد أن "أيام
شهر رمضان تشهد حالة من الحركة
والتفاعل من قبل الأطفال مع أسرهم
أكثر من الأيام الأخرى، فنحن نحرص
على السهر لصين موعد السحور كي
نتناول الطعام مع الصائمين وهي حالة
نعزّز بها كثيراً".
وأضاف جواد "نحن لم نعرف حقيقة
أبو طيلة ولم نره لكننا نسمع عنه
الكثير من الحكايا من قبل جدانا، غير
أننا وجدنا تلك الشخصية التي تقوم
بمهمة إيقاظ الصائمين إلى السحور
تختلف كثيراً عما رأيناه في الواقع
وهو وجود فرقة موسيقية مرتبة تؤدي
هذه المهمة".

فيما يوضح زميله أحمد ماجد أنه "لا
فرق لدينا بين أبو طيلة الفلكلوري
الذي لم نره وبين أبو طيلة الحالي،
المهم أننا استمتعنا كثيراً مع الجوق
الموسيقي لقيادة شرطة واسط وهم
يؤدون معزوفات موسيقية بعد منتصف
الليل"، مبيّناً أن "هذه المبادرة كسرت
أيضاً حاجز الخوف الموجود لدى
الأطفال من الشرطي، فهو اليوم صديق
لدينا نحرص على رؤيته ليلاً وأحياناً
السير معه بعض الوقت مستمتعين
بوجوده وما يقوم به من قرع على
الطبول لإيقاظ الصائمين للسحور".
وأبو طيلة أو المسحراتي مهنة تطوعية
هدايا بسيطة يهبها له أبناء محله أو
منطقته صبيحة اليوم الأول من العيد
يطلق عليها تسمية العيدية، ويقوم
أبو طيلة بمهمة إيقاظ الصائمين إلى
السحور مستخدماً طريقة القرع على
الطبول ومستخدماً البوق يوم كانت
وسائل التنبيه للوقت معدومة وغير
متوفرة خلافاً لما نحن فيه اليوم حيث
تكثُر المنبهات ومنها أجهزة الموبايل
التي تستخدم مختلف النغمات للتنبيه
للوّقت المحدد أو المطلوب.



جوق موسيقي لشرطة واسط يبه الصائمين على السحور.. خاص بالدى

عسكري منظمة ومرتبّة وتحمل الطابع
الرسمي".
وأضاف فاضل، أن "بعض المناطق
والأحياء السكنية التي نعمل فيها
تشكو غياب أبو طيلة في السنوات
الأخيرة وتراجع دوره ووجودنا بينهم
خلال أيام رمضان لغرض إيقاظهم
للسحور ولد لديهم ارتياحاً كبيراً وهذا
الارتياح أصبحنا نشعر به كثيراً من
خلال الصبية والشباب الذين يسرون
معنا ويشاركوننا المهمة وهم فرحون".
من جانبه يقول الحاج بدر عبد المحسن
إن "شرطة واسط سبّاقة دائماً في تنفيذ
الفعاليات المجتمعي كما عودتنا ولعل
دورها مثلاً في حملة تأهيل عدد كبير
من المدارس خير مثال على ذلك، إضافة
إلى الفعاليات والمبادرات الأخرى".
وتابع عبد المحسن قوله، "نحن اليوم
وفي هذا الشهر المبارك أمام مبادرة

على تطويرها نحو الأفضل".
من جانبه يقول رئيس فريق الجوق
الموسيقي لشرطة واسط ماهر شمال
عواد لـ(المدى)، إن "هذه هي السنة
الثالثة على التوالي التي نقوم بهذا
العمل أو هذا الدور خارج عملنا الرسمي
الذي عادة ما يتعلق بالمناسبات حيث
نعزف النشيد الوطني أو الموسيقى
التي تواكب الحدث أو الفعالية".
وأضاف عواد، أن "هذه المبادرة
المجتمعية وجدناها جميلة وممتعة
وخلفت تواصلاً جيداً مع السكان
المدنيين الذين استغربوا بداية الأمر من
وجود (طبالين) بلباس عسكري رسمي،
حتى أخذ الكثير منهم يسألنا بهدف
معرفة هويتها فكانت الدهشة كبيرة
لدى الغالبية منهم حين عرفوا أننا نمثل
الجوق الموسيقي لشرطة واسط".
ويوضح عواد، أن "مهمة الفريق

وخلقت حالة من التواصل مع أهالي
المنطقة بخاصة الأطفال الذين يهرعون
دائماً لرؤية أبو طيلة عند مروره ليلاً
في رمضان".
وأشار زويد إلى أن "مهمة الفريق لم
تتخصر في حي سكني واحد، بل تم
اختيار عدد من المناطق منها، حي الجهاد
والعزة والكريمة وحي الحوراء وكذلك
الفاحية والحيدرية وغير ذلك من
الأحياء السكنية التي سجلت حضوراً
جديداً لـ(أبو طيلة) من خلال فريق
الجوق الموسيقي لشرطة واسط بالزي
الرسمي الجميل وباستخدام الآلات
التي يستخدمها الجوق الموسيقي
والتي من أهمها الطبل والدمام"،
مبيّناً أن "هذه الرسالة الإيجابية لهذه
الفعالية، هي تجسيد العلاقة المجتمعية
ما بين الشرطة بصنوفها كافة وما بين
أفراد المجتمع وهي علاقة نحرص دائماً

المواطنين من خلال تفعيل المبادرات
المجتمعية وهذا جزء مهم وفعال في
عملنا".
وأضاف زويد، أن "في هذه السنة كما
في العام الماضي كلفنا فريق الجوق
الموسيقي ليقوم بدور أبو طيلة في
بعض مناطق مدينة الكوت بهدف
إيقاظ الصائمين عند السحور، والقصد
من المبادرة هو اجتماعي بالأساس
وليس لحاجة ماسة إلى ذلك، فنحن
نريد التواصل مع المواطنين في مختلف
الفعاليات الاجتماعية وتقديم الأفضل
والأجمل لهم".
وذكر قائد شرطة واسط، أنه "مع بداية
رمضان باشر الفريق مهامه في كل ليلة
من ليالي هذا الشهر الفضيل واخرنا
بعض المناطق والأحياء الشعبية
ليكون الجوق الموسيقي هو من يقوم
بدور المسحراتي، فكانت المهمة ناجحة

الكثير من المواطنين عبروا عن سعادتهم
بهذه المبادرة الجميلة التي جاءت لكسر
الموروث الشعبي في إيقاظ الصائمين
عند وقت السحور، فيما اعتبر آخرون
ظهور هذه المبادرة نتيجة لغياب أبو
طيلة (المسحراتي) وتراجع دوره في
السنوات الأخيرة، لكن قيادة شرطة
واسط صاحبة المبادرة تقول: أن هذه
الفعالية تأتي ضمن المبادرات المجتمعية
التي تقوم بها الشرطة لأجل خدمة
المواطنين ومد جسور التواصل معهم.
ويقول قائد شرطة واسط، اللواء قاسم
راشد زويد في حديث إلى (المدى)، إن
"قيادة شرطة واسط بكافة صنوفها
الأمنية والاستخبارية والساندة لم
تختصر جهودها على الجانب الأمني
فقط وتحقيق الاستقرار وفرض سلطة
القانون، إنما هي تسعى بثتى السبل
المتاحة لجسور الثقة والتعاون مع

فقدان هوية

فقدت مني هوية باسم (محمود ياسين
محمود سعيد) والصادرة من وزارة
التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء
يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى
جهة الاصدار.

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة لصناعات النسيج
والجلود

إعلان

تعلن الشركة العامة لصناعات
النسيج والجلود احدى تشكيلات وزارة
الصناعة والمعادن عن منح وكالات بيع
تسويقية للقطاع الخاص لغرض تسويق
منتجاتنا المختلفة (عسكري - مدني) إلى
وزارات ودوائر الدولة والقطاع العام كافة
. فعلى الراغبين بالحصول على الوكالة
مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد
- الكرادة خارج - ساحة الحرية / قسم
التسويق لغرض الاطلاع على الشروط
والتفاصيل.

المدير العام

ع. رئيس مجلس الإدارة

وزارة العدل

دائرة التنفيذ

مديرية التنفيذ في الكرخ

لقد تحقق لهذه المديرية من كتاب وحدة التبليغات
القضائية بالعدد ٢٢٤٢/ت/٢٠١٧ في ٢٠١٧/٥/٢ ومرفقه
ورقة التكليف بالحضور عليها شرح القائم بالتبليغ
وتأييد المجلس المحلي لحي رمضان انك مجهول
محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار
يمكن اجراء التبليغ عليه

الاسم / عباس بيات محمود

العنوان / مجهول محل الإقامة

يرجى تبليغ الموما اليه اعلاه المذكور هويته اعلاه
بالحضور الى هذه المديرية خلال ثلاثة ايام اعتبارا من
اليوم التالي للنشر وذلك لغرض تقديم كفيل ضامن
لدين الاضبارة وبعبكسه سوف يصار الى منع سفرك
استنادا لاحكام المادة (٣٠) من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل

شذى هاشم عبد الحميد



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

كۆمیسۆنی بەلێی ئێـهـی هـەـڵـبـێـژـهـی ئێـرێـهـی

The Independent High Electoral Commission

اعلان

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (٤) للمحضر الاعتيادي
(٢٩) المؤرخ في ٢٣/٥/٢٠١٧ والذي ينص على :

الموافقة على منح حزب (مشروع الارادة الشعبية) إجازة تأسيس
رقم (٥٣) لسنة ٢٠١٧ استناداً لأحكام قانون الاحزاب والتتظيمات
السياسية رقم (٣٦) لسنة (٢٠١٥) .

قراراً خاضعاً للطعن فيه من كل ذي مصلحة امام محكمة
الموضوع وخلال ١٥ يوماً من تاريخ نشره .

مجلس المفوضين

لو صحت الأنباء المتواترة المنشورة في معظم الصحف عن موظفة تسببت بهدر أكثر من خمسة مليارات دينار ... أو عن مسؤول كبير استولى على عقار فخم يقدر بكذا ، كذا مليون دينار ... بلاش ، اويسعر رمزي جدا ... أو عن سياسي مرموق استغل حصانته (الوظيفية) ، وقام بهتيرب كذا مليون دولار لمصرف معروف في دولة أوروبية يحمل جنسيتها ..أو ، أو ، أو ، لتساءلنا بحرقه : ما هو دور (الضمير) في ردع البعض عن ممارسة تلك الأفعال غير المسؤولة ؟ ولكن مهلا .. ألا يحق لنا التساؤل —

بائد ذي بدء — عن ماهية الضمير ، وما هو دوره الحاسم الرادع في قرارات بني البشر ؟

الضمير .. إنه بالتأكيد ليس قطع اللحم او كسرة العظم او مضغة الدم التي ينضوي عليها إهاب الإنسان ،،،

الضمير المتصل وظيفة سامية ،،

انـه — قطعاً — ليس جزءاً ظاهرا في ملامح الإنسان : كالعين ، لترمد ، او الأنف ليرشح ، او الأذن لتصاب بالصمم ،، وإن كان أداؤه أدق من ثاقب النظر ، وزثيره أصدق وأصفى من سمع الأذن ..

الضمير المتصل وظيفة سامية ،،

المستتر وظيفة نبيلة ،، أما الضمير المنفصل فهو وباء وبلاء .. والضمير كونه وظيفة، يتعاظم دوره بالاستعمال ، ويتلور بالتربية ، ويذوى ويذبل بالتغاضي والإهمال .

.....

عندما تسلم (نيرون) السلطة ، كان عليه ان يوقع على مرسوم يقضي بإعدام شخص ما ،، يذكر : أنَّ نيرون بكى وهو يمسك بالقلم ، وتمتم بأسى :: — ليتني ما تعلمت الكتابة . . .

إنـه هو ذاته الـ (نيرون) الذي سفك دم أمه ، وأحرق مدينة روما ، وأرق أهلها بنزواته ... أين اختفى ضمير نيرون الذي ترقرق في مساربه ماء الحياء ذات زمن ؟؟

مات الضمير حين شل عن العمل ، وتعطل !

الضمير الحي ، صوت الله في صدر الإنسان ،، ماذا لو غاب أو غيب صوت الله في ذات الإنسان ؟؟

"الإفلاس" يؤجل تعويض ضحايا الإرهاب

رمضان في بغداد .. التقشف والمفخخات يزيدان العبء على البغداديين

ركود في الأسواق والمطاعم بعد التفجيرات الأخيرة في العاصمة

مناطق التفجير وإنما في المراكز الاقتصادية المهمة في بغداد لاسيما المزدحمة منها إضافة الى وجود مشكلة أساسية في تراجع القدرة الشرائية للمواطن منذ بداية هذا العام حيث بينَ الشمرى أن سنة ٢٠١٧ هي الأكثر انخسارا في الحركة الاقتصادية من بين كل السنوات الماضية بسبب السياسة العامة للدولة التي ما زالت تشغلية فقط ولم ترتق لتكون استثمارية".

ويتابع الشمرى "لأنك إن البيئة الاستثمارية بحاجة ماسة الى توفر الأمن والأخير عجزت عن تحقيقه الطبقة السياسية الحاكمة"، مشيراً الى أن "كثيرا من المنتجات المحلية والمستوردة راكدة في السوق ومازاد الطين بلة هو الوضع الأمني المتذبذب بسبب الانفجارات والخروق الامنية والمظاهر المسلحة في الشوارع وعدم تعويض أصحاب المحال التجارية والمواطنين وأصحاب السيارات المتضررة من قبل مجلس المحافظة والجهات المعنية والحجة اليوم هي الأزمة المالية الشماعة التي يعلق المسؤولون بشكل عام فشلهم الإداري والمالي عليها".

ووصف الشمرى "الجهات الرقابية بالمشلولة والعاجزة عن استرداد الاموال العراقية المسربة والمسرقة من خزينة الدولة والتي على ما يبدو أن أيديها لا تختلف كثيرا عن الأيدي التي تقف خلف تفجيرات بغداد الأخيرة".



آثار انفجار سيارة مفخخة في منطقة الشوكة

وتراجعت بشكل ملحوظ مؤشرات البيع والشراء في محال الألبسة والحلويات والأثاث وغيرها.

ويقول الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمرى في مقابلة مع جريدة "المدى"، أن "تأثير التفجيرات الدامية الأخيرة في بغداد انعكس بشكل واضح على الوضع الاقتصادي ليس فقط في

أشرفتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وأصحاب المراكز التجارية الذين شكوا قلة الحركة وقلة المتبضعين خلال اليومين الماضيين بل وحتى المواطنين الذين كانوا يخرجون لتناول وجبة الفطور او السحور في مطاعم بغداد التي تتنافس في عروضها وأسعارها في شهر رمضان.

أم أحمد الى ان جسر الشهداء المجاور فيه طريق واحد لعبور السيارات من تقاطع الرصافي مروراً الى منطقة العلاوي وهناك نقطة تفتيش قبل عبور الجسر واخرى بعد عبوره وثالثة في مدخل منطقة الجعفر الشعبية.

هذه التساؤلات التي تطرحها أم أحمد وغيرها من المواطنين

اغليهم كبار السن ومن المراجعين الى دائرة التقاعد العامة الذين يشترون السمك والخضراوات في طريق عودتهم لبيوتهم تجعل الأجهزة الأمنية تستبعد استهدافها فليست بتلك المنطقة الراقية مثل الكرادة والمنصور.

وتتساءل أم احمد ايضا عن فائدة السيطرات والمرابطات القريبة من مكان الحادث، وتشير

أم أحمد التي تسكن في شارع حيفا المجاور وتقول في لقاء خصت به المدى :أمر كل يوم من هناك لأتبعض وأقضي بعض الحاجات كون السوق هناك يتمتع بأسعار مناسبة ورخيصة وفي ذلك اليوم استغربت من نبأ استهداف السوق في هذه المنطقة، فبساطة البائعين والمتجولين الذين عادة ما يكون

□ بغداد/ سرمد القيسي

وفي هذا الصدد يتحدث المواطن محمد سعد لجريدة "المدى" وهو من أهالي منطقة العامرية غرب بغداد عن مشواره الذي اصطحب فيه عائلته بأكملها الى الكرادة قبل يوم واحد من الانفجار الذي هز المنطقة المنكوبة ، وقال كنت قد وعدتهم بالخروج وتناول وجبة السحور في مطعم شميساني المجاور لمطبات الفخسة الذي حصل الانفجار أمامه مباشرة وعندما أنذكر كيف ضحكنا وسامرنا معا مع الاطفال في تلك الساعات وكيف كتبت لنا حياة جديدة ولم تكن أرقاما تسجل كقتلى أو جرحى في تفجير الكرادة أعيد حساباتي لألف مرة وربما لن أكرها لا في رمضاننا هذا أو الرضائات القادمة لاسيما بعد انتشار أنباء تحدثت قبل بدء رمضان وتناقلها الناس من خلال رسائل الواتساب نية تنظيم داعش شن ما يطلق عليه بـ "غزوة رمضان" لكن لم أكن أتوقع أن يكرر الخرق الأمني في منطقة الكرادة مجددا.

ليست الأخيرة وحدها تنعى شهداءها لكن تلتها منطقة جسر الشهداء في جانب الكرخ بعد أقل من عشر ساعات حيث أزهقت ارواح الكسبة الابرياء الذين يفتشون الارض كل يوم ليسترزقوا من المارة والمتجولين بين جانبي الكرخ والرصافة . وعن هذا الحدث الدامي تحدثت

الاتصالات: المواقع الحكومية المخترقة غير مرخصة من قبلنا

أعلنت عن لجنة وزارية مشتركة لمكافحة قرصنة الإنترنت

□ بغداد/ المدى

رفضت وزارة الاتصالات، أمس الأحد، اتهامات بعض المسؤولين والنواب لها بالتقصير في ردع الهجمات الإلكترونية على مواقع بعض الوزارات والدوائر الرسمية واختراقها، مبينة أن المواقع التي تم اختراقها ضعيفة ولم تستضفها وزارة الاتصالات

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الاتصالات حازم محمد علي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أنه "بعد تعرض عدد من المواقع الإلكترونية الحكومية في العراق مؤخراً لهجمات إلكترونية أدت لاختراق تلك المواقع فقد لاحظنا وللأسف الشديد توجيه الاتهامات لوزارة الاتصالات من قبل بعض الجهات والمسؤولين والنواب قبل أن يتحققوا من أسباب تلك الخروق وتلك الاتهامات والتي تنم عن عدم دراية بالأمور الفنية والتخصصية في عمل الوزارة حيث ربط هذا الموضوع بمشاريع أخرى لا علاقة لها بالهجمات الإلكترونية وعملية الاختراق بطريقة تدعو للاستغراب عن الدوافع والمبررات لهذه الاتهامات والنقص الهائل في المعلومات الفنية لدى تلك الجهات".

وأوضح علي أن "أسباب حدوث الاختراقات من الناحية الفنية فإن جميع المواقع الإلكترونية التي تمت استضافتها وإدارتها من قبل الوزارة

والهندسية لم تتعرض للقرصنة أو الاختراق لأن جميع الإجراءات الفنية المتبعة تخضع للمعايير العالمية المعتمدة باستخدام أنظمة وبرامجيات حماية مرخصة عالمياً وغير تجارية وتخضع لبرامج متابعة دقيقة ومراقبة فنية صارمة من قبل ملاكات الوزارة على مدار الساعة إذ تم تسجيل أكثر من خمسين ألف محاولة اختراق باءت جميعها بالفشل الذريع".

وتابع علي، "أما بخصوص ما حصل لبعض المواقع التي تتم استضافتها لدى وزارة الاتصالات وتمت قرصنتها واختراقها نود الإيضاح بأن هذه المواقع تم تصميمها وبرمجتها من قبل تلك الدوائر ببلغة برمجية بسيطة

ولا تخضع لإدارة الفنية لوزارة الاتصالات، أي أن الإدارة الفنية أو ما يسمى الأمن لتلك المواقع تدرج ضمن مسؤوليات ومهام وصلاحيات الدوائر التابعة لهذه الوزارات والتي تحتفظ بكلمة السر للموقع الإلكتروني وفقاً لرغباتها واختيارها حسب العقود المبرمة معها وبالتالي هي المسؤولة عن تلك المواقع من الناحية الفنية في حال حصول أي اختراق أو قرصنة للموقع".

وأشار إلى أن "بقية المواقع الإلكترونية الحكومية التي تتعرض للقرصنة والاختراق فهي أصلاً غير مستضافة لدى الوزارة وليس للوزارة أي دور في ما تعرضت له علماً أن تلك المواقع

تتم استضافتها لدى شركات القطاع الخاص وعلى سيرفرات مجهزة ضمن مواقع إلكترونية تمنح الاستضافة مجاناً، وغالباً ما تكون تلك السيرفرات غير محصنة وغير مؤمنة فنياً وتعتمد على أنظمة وبرامج تشغيل وحماية غير مرخصة ومجانبة . وبذلك تكون عرضة للاختراق والاستهداف وتكون هدفا سهلاً للقرصنة لضعفها من الناحية الفنية.

وأوضح علي، أن "سياسة وزارتنا في هذا المجال اعتمدت على بناء سيرفرات استضافة وطنية لمواقع إلكترونية تدار من قبل ملاكات هندسية كفوءة مدربة على التعامل مع تلك الهجمات ومعالجتها، ولقد سبق أن طالبت

الوزارة جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بضرورة قيامها باستضافة مواقعها الإلكترونية لدى وزارة الاتصالات لأهمية هذا الموضوع ولحماية معلوماتها وبياناتها، ولكن للأسف الشديد لم يتم التعامل بجدية من قبل الجهات المعنية وكانت النتيجة قرصنة واختراق مواقعها الإلكترونية لإهمالهم لهذا الموضوع المهم".

وكشفت الوزارة عن تعاون أمني تكنولوجي أكاديمي مع وزارتي الداخلية والتعليم العالي لتعزيز التعاون التكنولوجي والأمني والأكاديمي لخدمة الوضع الراهن في العراق.

وقال الوكيل الإداري والمالي للوزارة كريم مزعل الساعدي، في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إنه "تم تشكيل لجنة مشتركة بأمر ديواني مؤلفة من وزارة الاتصالات ووزارة الداخلية ووزارة التعليم العالي متمثلة بجامعة كربلاء المقدسة برئاسته، من أجل التنسيق والتعاون التكنولوجي والأمني والأكاديمي لخدمة الوضع الأمني الراهن في العراق".

وأضاف الساعدي، أن "هذه اللجنة تقوم بعمل فني متشعب حيث أن للاتصالات دوراً مهماً وكبيراً في تأمين الجانب اللوجستي والأمني والتقني، بالتعاون والتنسيق مع الداخلية وجامعة كربلاء متمثلة بما تقدمه أكاديمياً للربط بين الجانبين الأمني والاتصالي".

موقع وزارة الشباب بعد اختراقه

تتم استضافتها لدى شركات القطاع الخاص وعلى سيرفرات مجهزة ضمن مواقع إلكترونية تمنح الاستضافة مجاناً، وغالباً ما تكون تلك السيرفرات غير محصنة وغير مؤمنة فنياً وتعتمد على أنظمة وبرامج تشغيل وحماية غير مرخصة ومجانبة . وبذلك تكون عرضة للاختراق والاستهداف وتكون هدفا سهلاً للقرصنة لضعفها من الناحية الفنية.

وأوضح علي، أن "سياسة وزارتنا في هذا المجال اعتمدت على بناء سيرفرات استضافة وطنية لمواقع إلكترونية تدار من قبل ملاكات هندسية كفوءة مدربة على التعامل مع تلك الهجمات ومعالجتها، ولقد سبق أن طالبت

مشروع ماء كربلاء والجدول الأسن... هل يلتفت المسؤول؟



في تسعينات القرن الماضي ومع قسوة الحصار الذي أوجد فوارق طبقية كبيرة بين شرائح المجتمع العراقي، انتهج النظام المباد سياسة المشاركة بقطاعات عديدة، منها قطاع النفط، وبشكل خاص التوزيع عبر السماح بإنشاء محطات وقود اهلية وجد اصحابها الفرصة الكبيرة متاحة أمامهم لأجل الإثراء، خاصة مع افتعال النظام بعض الأزمات، فتسارة شخّة بالبئزين وأخرى بالسكان وفي الشتاء محنة النفط الأبيض، والعوائل التي تشتريه (بقنينة دم) كما كانت تشتري (ربع قالب) الثلج بذات الثمن. وقتذاك كانت الأموال عند المقربين من السلطة إن كانوا الأثرياء أو أن لام النظام وأبناء عشيرته والمقربين منهم الذين دخل الكثير منهم مشاركة مع الأثرياء والمقصود بهم هنا ليست العوائل المعروفة بالثراء، بل الاثرياء الطفيلون الذين اثروا بعد استيلاء نظام صدام على السلطة ليكون هؤلاء ومن معهم شركاء الدولة في قطاعات انتاجية عدّة وبوجه الخصوص توزيع المنتجات النفطية و المتنفذة بإنشاء محطات وقود ومعامل غاز سائل.

وزارة النفط وحسبما بيّنت انها بهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين من خلال تطوير وتحديث منظومات واليات توزيع المشتقات النفطية على أسس حضارية، إذ تم الإيعاز إلى الجهات القانونية والإدارية والفنية لتشكيل فريق عمل يضم عددا من المختصين، لوضع خارطة طريق لخصخصة قطاع التوزيع على مراحل وفق القوانين والتعليقات النافذة. وإنه قد تم تحديد فترة (شهر) لإنجاز و اكمال اللجنة توصياتها الأولية الخاصة بالخطة التي أوّعَ بها. قطاع التوزيع الذي يريد الوزير خصمته يضم ثلاث شركات (شركة تعبئة الغاز/ شركة خطوط الأنابيب/ شركة توزيع المنتجات النفطية) وهي شركات عريقة ورسينة تضم بين كوا درها مصالاتك هندسية وفنية وإدارية كفوءة تمتلك خبرة حققت بموجبها مبرودات مالية كبيرة لصالح الموازنة العامة، خصوصا شركة توزيع المنتجات النفطية، وبدلا من أن تتجه الوزارة الى خصخصة وتفكيك هذا القطاع الحيوي المهم، يفترض دعمه وتقويته وإن كان لابد من القطاع الخاص فهناك دور له بهذا الجانب رغم أن الجميع يشكو من تالاعبهم بالأسعار ونوعية المنتج إن كان وقودا أو غازا سائلا فضلا عن التهريب الذي يتهم به هذا القطاع ودعمه الإرهاب.

غريب جدا أمر هذا الوزير الذي ما أن تحدّث عن قطاع في وزارته إلا وعرضه للاستثمار والخصخصة، وآخر هذه القطاعات قطاع التوزيع الذي يريده متطوراً وبأفضل الخدمات دون أن يحدّد شكل ونوع تلك الخدمات، بالمقابل لا يهمه نوعية الوقود الذي يباع الآن في محطات الوقود أو الغاز السائل في المعامل، كما لا يهمه إن كان مسفورا أو مصفيا محليا، ولا يهمه مكافحة التلاعب بالأسعار، كما لا يهم الوزير كيفية الاستفادة من الغاز المحروق ومحاولة تخفيض اسعار الوقود خصوصا في بلد نفطي، كما لا يهمه إعادة العمل بالمصافي المخربة وتأهيلها من جديد بقدر اهتمامه ومن جاء به الى الوزارة والحكومة أجمع بتحقيق الهدف الذي جيء بهم من أجله والمتمثل بإيجاد فرصة لتناهب شركات وقطاعات وزارة النفط، عبر الررض الحكومي الزمن الخصخصة. البيان الوزاري لم يعط تطبيقات بشأن الأسعار وتحديددها وكيفية الحد من التلاعب واقفعال الإزمات، خصوصا أن هناك استقرارا وانسيابية في قطاع توزيع المنتجات النفطية. تبرر الحكومة خصخصة جبابة وتوزيع الكهرباء بالخسارة وعدم القدرة على استحصال اموال الجبابة، لكن قطاع التوزيع في وزارة النفط يعد من القطاعات الراجعة، فضلا عن نسبة كبيرة من عملية توزيع المنتجات النفطية تتم عن طريق القطاع الخاص.

ترى من سبستثمر محطات الوقود ومعامل الغاز الحكومية المنتجة والمربحة؟

ورد إلينا الأغنام في خدمي القناة إلى متى؟!



البريد الإلكتروني أو دائرة البلدية، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء بحق هؤلاء الباعة وتمادي البعض منهم في نحر الأغنام ونذبحها امام مرأى الجميع، خاصة الجهات الصحية التي لم تكلف نفسها فحص الأغنام والتأكد من عدم اصابتها بالأمراض. داعين في ختام رسالتهم، لرفع التجاوزات واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المخالفين حرصا على النظر العام للشارع ومدخل الاحياء وعلى سلامة المواطنين من القتلوث البيئي والأمراض التي يمكن أن تصيبهم من الأغنام المذبوحة.

مع فشل الحكومة المستمر في معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والإمنية في البلاد، زادت حالات الطلاق بشكل كبير إثر تفاقم الضغوط والمشكلات الاجتماعية ، حيث اعلن مجلس القضاء الأعلى، أن العاصمة بغداد هي الاعلى بمعدلات الطلاق خلال شهر نيسان الماضي. ونشر المجلس وثيقة جاء فيها أن مجموع معدلات الزواج في البلاد باستثناء كردستان خلال شهر نيسان الماضي بلغ (٢٣٢٠٧) حالة، بينما كانت معدلات الزواج خارج المحاكم في الشهر ذاته هو ٤٢٢٦ حالة. وأوضح المجلس في الوثيقة أن معدلات الطلاق التي تكون بدعوى تقدم الى المحكمة خلال نيسان الماضي بلغت (٤٦٩١)، اما مجموع حالات الطلاق الذي اجرته المحكمة هي (١٣٥٥) حالة. و اضاف المجلس في الوثيقة أن الوقوف على تشخيصها ومعالجتها لأجل المحافظة بفسداد هي الاعلى بمعدلات

عدد من المواطنين من سكنة منطقة الأمين الثانية والنواب وحي المعلمين، بعثوا بأكثر من رسالة شكوا فيها تجاوز باعة الأغنام والمواشي على الرصيف والشارع الخدمي وتحويلهما الى ساحة بيع ونحر الأغنام، تاركين فضلات الطعام والاعنام في الشارع العام، كما بينوا أن الحديقة العامة تحولت الى معلف لهذه الاغنام ومنع الاطفال من دخولها. كما شكوا من قلة المتابعة من قبل الجهات المسؤولة عن الشارع العام والرصيف والحديقة رغم عديد الشكاوى التي قدمت إن كان عبر الهاتف المخصص أو

أعلنت وزارة التربية، أن عدد الطلبة الذين تواجهاوا، يوم الاحد، لأداء الامتحانات النهائية الوزارية للدراسة المتوسطة (الصف الثالث متوسط) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، بلغ (٣٩٠) ألف طالب وطالبة موزعين على (٣٧٧٩) مركزا امتحانيا في عموم العراق، حيث أن الامتحان يبدأ الساعة الثامنة صباحا حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد. لكن كيف استعدت الوزارة لامتحانات هل وفرت وسائل التبريد للصفوف والقاعة، وهل وفرت قناني الماء لغير الصائمين، وهل حرصت على عدم تسرب وبيع الاسئلة الوزارية كما يحدث في كل عام، أم انها تعلن لأجل الاعلام. كان بالإمكان أن يكون موعد بدء الامتحان الساعة التاسعة صباحا تقاديا لأي طارئ ربما يصادف الطلبة.

أمانة بغداد /كرادة مريم محلة ٢٢٢ مشمولة بعملية التبليط التي بدأت منذ أيام، لكن للأسف كانت متعثرة وغير منتظمة، حيث تم ترك مخلفات العمل بجانب الرصيف في الزقاق ٣٣ بعد اكساء جزء من الشارع وترك الآخر بحجة توقف السيارات على أحد جوانبه، فهل يتعذر على العاملين أو المشرف



شارع رئيسي في السبيدية وحجم الاممال الذي اصابه من تراكم النفايات وانعدام الرصيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بعددها (٣٨٢٧) في ١٦/١/٢٠١٧ موضوعا بعنوان (قلة المدارس تهديد التعليم في اطراف بغداد الشرقية) أن آلية عمل اقسام الابنية المدرسية في المديريات العامة للتربية تكون من خلال مخاطبتها من قبل قسم التخطيط التربوي تبين الحاجة لبناء مدرسة جديدة في منطقة معينة نتيجة الزخم بعدد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بعددها (٣٨٢٧) في ١٦/١/٢٠١٧ موضوعا بعنوان (قلة المدارس تهديد التعليم في اطراف بغداد الشرقية) أن آلية عمل اقسام الابنية المدرسية في المديريات العامة للتربية تكون من خلال مخاطبتها من قبل قسم التخطيط التربوي تبين الحاجة لبناء مدرسة جديدة في منطقة معينة نتيجة الزخم بعدد

هل تعلم وزيرة الصحة عديلة حمود، أن خريجي المجموعة الطبية والكليات التقنية الطبية، وكلية التمريض، والمعاهد الطبية والصحية المنتسبين حديثا لدائرة صحة النجف، وبعد مرور عدّة شهور على تعيينهم، لم يتسلموا مرتباتهم ويعملون مجانا بدافع الحرص على سلامة وصحة

المواطنين والانسانية والعهد الذي قطعوه على انفسهم، لكن ذلك لا يمنع من القول أن لديهم التزامات مالية وعائلية، علما انهم راجعوا صحة النجف ومسؤوليها اكثر من مرة دون جدوى، فقط وعود من دون تنفيذ. نضع هذه الحالة على طاولة وزيرة الصحة ومدير صحة دائرة النجف ومن يعينه الأمر.

المواطنون والانسانية والعهد الذي قطعوه على انفسهم، لكن ذلك لا يمنع من القول أن لديهم التزامات مالية وعائلية، علما انهم راجعوا صحة النجف ومسؤوليها اكثر من مرة دون جدوى، فقط وعود من دون تنفيذ. نضع هذه الحالة على طاولة وزيرة الصحة ومدير صحة دائرة النجف ومن يعينه الأمر.

International Press

THE TIMES

The Washington Post

شبكة من الجمعيات الخيرية ساعدت على صعود "ترامب" للسلطة

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إن "شبكة ظل" من الجمعيات الخيرية ساعدت على صعود الرئيس دونالد ترامب إلى السلطة ودخول البيت الأبيض، من خلال الحشد ضد المهاجرين وانتشار الإسلام.

وتحدثت الصحيفة عن ديفيد هوروتيز، الراديكالي الذي أصبح الأب الروحي لليمين بكتاباتهِ وعمله في مركز الحرية الذي يملكه، فمُنح تأسيس هذا المركز عام ١٩٨٨، ساعد على إنشاء جيل من المحاربين السياسيين الذين يسعون للقلب المؤسسية في واشنطن، ومنهم بعض الشخصيات الأكثر قوة ونفوذاً

في إدارة ترامب، مثل وزير العدل جيف سيشنز، ومستنار ترامب للسياسة ستيفن ميلر، وكبير المخططين الاستراتيجيين بالبيت الأبيض ستيف بانون.

وأشارت "واشنطن بوست" في تقريرها، إلى أن "هوروتيز" كان وراء تنظيم احتفال في تشرين الثاني ٢٠٠٤، شارك فيه "سيشنز"، الذي كان عضواً بمجلس الشيوخ، و "ميلر"، وجمع هذا الحدث مجموعة من النشطاء اليمينيين المتشددين وجمعية خيرية غير معروفة انتقلت أفكارها فيما بعد من هامش الحركة المحافظة إلى قلب حكومة أميركا.

لندن تعيش ليلة رعب 7٠٠ قتلى و30 جريحاً ومصرع المنفذ

ماي تعترف: تسامحنا كثيراً مع التطرف وعلينا أن نتخلص منه

وشددت تريزا ماي، في مؤتمر صحفي للتعليق على الحادث الإرهابي والذي ضرب لندن أمس، وراح ضحيته ٧ أشخاص، على أهمية مواجهة التطرف، مضيفة "طبيعة التهديد أصبحت متغيرة ومعقدة ومتخفية وعلينا أن نغير من أسلوبنا ونراجع استراتيجية مكافحة الإرهاب، وأن نضمن للشرطة والأمن كل الصلاحيات التي يحتاجونها"، لافتة إلى ضرورة وجود عقوبات مناسبة للإرهاب.

ووجهت رئيسة وزراء بريطانيا، كلمة إلى الأظرف التي وصفتها بـ "المتأسلة" والتي تتشن الهجمات الإرهابية في لندن، قائلة "كفانا ما حدث وهذا المجتمع عليه أن يواصل متابعة حياته وفقاً لقيمتنا، ولكن عندما يأتي الأمر للتطرف والإرهاب علينا أن نغير الكثير من الأمور".

وأضافت ماي، أن الانتخابات البرلمانية ستجري في موعدها يوم الخميس المقبل، وذلك على الرغم من اعتداء لندن مساء أمس السبت، والذي أسفر عن سقوط سبعة قتلى وإصابة ٤٨ آخرين. وقالت ماي في بيان بثه التلفزيون من أمام مقر رئاسة الوزراء "علق الحزبان السياسيان حملتهما اليوم، ولكن لا يمكن السماح للتعنف بتعطيل العملية الديمقراطية، ومن ثم فإن هذه الحملات ستستأنف بالكامل غداً، وستجري الانتخابات العامة في موعدها كما هو مزمع يوم الخميس". بدوره، قال رئيس بلدية لندن، صادق خان، إنه يجب ألا يتم تأجيل الانتخابات البريطانية المزمعة في بريطانيا يوم الخميس بسبب اعتداء لندن.

وأوضح خان أن سكان لندن سيشهدون وجوداً متزايداً لرجال الشرطة في المدينة بعد الهجوم الدامي، لكن ليس هناك ما يدعو للذعر. وحث الناس على التزام الهدوء وتوخي الحذر.

وأعلنت الشرطة البريطانية في بيان، يوم الأحد، إن "سبعة أشخاص قتلوا في اعتداء وقع مساء السبت في وسط لندن"، موضحة أن "قوات الأمن قتلت ثلاثة مهاجمين". وقالت الشرطة في البيان إن عناصرها "ردوا بسرعة متصدين بشجاعة لهؤلاء الأفراد الثلاثة الذين قتلوا في سوق بورو "بورو ماركت" المجاور لجسر لندن، حيث قام المهاجمون بصدم حشد بشاحنة صغيرة".

□ لندن /رويترز - أ.ف.ب

وقتل المهاجمون في الدقائق الثماني التي تلت أول اتصال تلقته الشرطة، وتابع البيان إن "المشتبه بهم كانوا يرتدون ما يشبه سترات ناسفة، تبين أنها مزيفة".

وأُسفر الهجوم عن سقوط سبعة قتلى وثلاثين جريحاً على الأقل نقلوا إلى خمسة مستشفيات في لندن.

وأوضحت الشرطة في بيانها أنها تلقت اتصالاً عند الساعة ٢٢:٠٨ (٢١:٠٨ بتوقيت غرينتش) على إثر شهادات تحدثت عن آلية دهست حشداً على الجسر. وتوجهت ألكية بعد ذلك إلى "بورو ماركت".

وقالت إن المهاجمين تركوا الألية هناك وقاموا بطعن عدد من الاشخاص بينهم ضابط في شرطة النقل أصيب بجروح خطيرة. وأكدت الشرطة أنها تدعو إلى تجنب الأحياء التي جرى فيها الهجوم للسماح لرجال الإنقاذ بأداء مهامهم.

وأعلنت الشرطة عن زيادة عديد أفرادها في لندن في الأيام المقبلة، بينما ستشهد بريطانيا في الثامن من حزيران الجاري انتخابات تشريعية. ووفقاً لصحيفة "تلغراف" البريطانية فقد

أصيب بين ١٥ و ٢٠ شخصاً بعد أن صدمتهم السيارة"، ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن الشرطة قولها إن "هناك أكثر قتيل على جسر لندن بعد عدة حوادث بوسط لندن"، وأضافت الهيئة "أبلغتنا الشرطة أن هناك أكثر من قتيل في واقعة جسر لندن".

وقال أحد الشهود لـ "بي بي سي": "كان هناك سائق سيارة ييضأ يسرع باتجاه عدة أشخاص كانوا يسيرون على الرصيف". وقالت "بي بي سي" إن "الشرطة البريطانية تبحث عن ثلاثة مشتبه بهم بعد واقعة جسر لندن".

بدورها غرقت الشرطة البريطانية على "تويتر": "نحن نتعامل مع حادث على جسر لندن، عندما يكون لدينا المزيد من المعلومات ستقوم بنشرها".

ونقلت "بي بي سي" عن شرطة النقل قولها إن "هناك قتلى وجرحى بعد الواقعة التي شملت على الأرجح دهس بسيارة فان وإصابات بسكين".

وفي وقت لاحق أعلنت الشرطة البريطانية بتغريدة على "تويتر" أنها "استجابت لحادث آخر في سوق بورو في لندن بإرسال قوات

ألمانيا قالت إن "الأوقات التي يمكن لنا أن نعمل فيها كليا على آخرين قد ولت بعض الشيء".

وأوضحت الصحيفة أنه بعد زيارة مثيرة في البيت الأبيض ظهرت خلالها ميركل منزوعة من مضيئها وبعد ظهوره داخل المبنى الجديد لحلف شمال الأطلسي وخلال قمة مجموعة السبع في تاورمينا الإيطالية يبدو أن الأمور في برلين وصلت إلى حددها، لولم تصبح النظرة لواشنطن كمساعد جدير بالثقة".

وأكدت الصحيفة أن ميركل تشكل

اتحاداً أوروبياً آخر يكون أقوى ومستقلاً ولا يعيل إلى ترك القيادة في يد الولايات المتحدة الأميركية".

وأضافت أن ميركل كانت تحافظ على علاقة ثقة مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، أما الآن فالوضع اختلف تماماً وتندمر جميع الجسور الرابطة بين ألمانيا والولايات المتحدة الأميركية بسبب سياسات ترامب، وصاحب الرهان الكبير على هذه الخارطة الجيوسياسية الجديدة، من دون شك، هو أوروبا، ووجود وقوة الاتحاد الأوروبي هو أفضل ضمان

للسلام.

أنجيلا ميركل.. السيدة التي صنفت من بين أقوى نساء العالم، تخطت بكثير النفوذ الأسطوري للمرأة الحديدية مارجريت ثاتشر، وبأنت عنواناً وحيداً على قدرة أوروبا على حماية وحدتها وعملتها.

ولدت أنجيلا دوروتيا كاسنر في مدينة هامبورغ عام ١٩٥٤، وانتقلت أسرتها إلى منطقة مارك براندنبورغ في ألمانيا الشرقية حيث عمل والدها كاهناً، وكانت أنجيلا في شبابهها عضواً ناشطاً في منظمة "شباب ستالين"،

وتخصصت أثناء دراستها الجامعية في علم الفيزياء بجامعة لايبزغ، كما حازت على درجة الدكتوراه في الفيزياء في عام ١٩٨٦ من نفس الجامعة.

وفي ١٩٧٤ وأثناء دراستها للفيزياء، تعرفت أنجيلا على زوجها الأول أولريش ميركل، وهو زميل لها يدرس الفيزياء أيضاً، وتزوجا فيما بعد في عام ١٩٧٧، إلا أن الزواج لم يدم طويلاً، وسرعان ما انفصلا، ومع ذلك بقيت أنجيلا تحمل اسمه العائلي، والتزم الزوج السابق الصمت عن فترة حياته

البحرين توقف إصدار صحيفة تدعم المعارضة

نشر وبث ما يشير الفقرة بالفرقة بالمجتمع ويؤثر على علاقات مملكة البحرين بالدول الأخرى".

وأضافت أن القرار جاء لنشر مقال في عدد الأحد يتضمن "إساءة لإحدى الدول العربية الشقيقة". لكنها لم تحدد هذه الدولة أو تقدم مزيداً من التفاصيل.

وقالت الوزارة إن الصحيفة "كرت

الوسط اليومية، وترتبط صحيفة الوسط بالمعارضة التي يقودها الشيعة والتي تواجه حملة من جانب الحكومة التي يقودها السنة منذ العام الماضي.

وذكرت الوكالة أن وزارة شؤون الإعلام قررت "وقف إصدار وتداول صحيفة الوسط حتى إشعار آخر"

وقالت الوزارة إن الصحيفة "كرت

الوسط اليومية، وترتبط صحيفة الوسط بالمعارضة التي يقودها الشيعة والتي تواجه حملة من جانب الحكومة التي يقودها السنة منذ العام الماضي.

وذكرت الوكالة أن وزارة شؤون الإعلام قررت "وقف إصدار وتداول صحيفة الوسط حتى إشعار آخر"

وقالت الوزارة إن الصحيفة "كرت

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن "الأسوأ بات وراءنا" في الحرب التي تنهدها بلاده منذ ٦ سنوات، بعد تقدم قواته على عدة جهات بدعم من روسيا ومليشيات إيران.

وفي الأشهر الأخيرة استعادت القوات السورية والقوات المتحالفة معها مناطق في مختلف أنحاء البلاد، ومن بينها حلب التي استعادت السيطرة عليها في كانون الاول بعد سنوات من القتال.

وقال الأسد في مقابلة مع تلفزيون "دبليو أي أو إن" الهندي

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن "الأسوأ بات وراءنا" في الحرب التي تنهدها بلاده منذ ٦ سنوات، بعد تقدم قواته على عدة جهات بدعم من روسيا ومليشيات إيران.

وفي الأشهر الأخيرة استعادت القوات السورية والقوات المتحالفة معها مناطق في مختلف أنحاء البلاد، ومن بينها حلب التي استعادت السيطرة عليها في كانون الاول بعد سنوات من القتال.

وقال الأسد في مقابلة مع تلفزيون "دبليو أي أو إن" الهندي

أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أمس ان عملية الرقعة التي خطط لها منذ زمن طويل بدأت في الثاني من حزيران وقد زودتنا الولايات المتحدة بالمعلومات الضرورية قبل العملية

ويتناقض ذلك مع تصريحات قوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل عربية وكردية مدعومة من واشنطن، والتي أكدت السبت أنها ستبدأ "خلال

ايام" معركة السيطرة على الرقة. وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حذر الولايات المتحدة من أن بلاده لن تشارك في عملية استعادة الرقة، معقل تنظيم "داعش" في سوريا، إلى جانب القوات الكردية.

وتدعمواشنطن وحدات حماية الشعب الكردية، التي تعد مكوناً أساسياً في قوات سوريا الديمقراطية.

وخلال لقائه الصحافيين ليل السبت،

في مكتبة المتحف العراقي للآثار

مدير قسم النشر عبد الهادي فنجان : المخطوطات لم تتعرض
للسرقة لحفظها في خزائن محصنة

أمينة المكتبة سوسن طالب؛ لدينا كتب تعامل معاملة النفائس

داخل المكتبة أي أن نوع الاستعارة هي "الاستعارة داخلية"، ويزورنا هنا الكثير من الطلاب الدراسات العليا، وطلاب المرحلة الرابعة أيضا ممن لديهم عناوين كتب".

الكتب الموجودة ضمن حدود هذه المكتبة، هل جميعها مأخوذة عن دار الطباعة والنشر التابعة إلى المكتبة؟ أم أن هنالك كتباً خارجية من دول أخرى، أم من شخصيات عامة معروفة، اهديت إلى المكتبة؟

سوسن طالب " نعم بالطبع قسم كبير من الكتب هي من دار الطباعة والنشر الخاصة بنا، وايضاً هنالك قسم كبير جداً أهدي سابقاً من دول اجنبية وعربية، كنا نتبادل معها الثقافة الاثرية." عفواً، مقاطعة وهل لازالت هذه التبادلات في الكتب مستمرة مع الدول هذه؟،

لأسف بالطبع توقف هذا التبادل بسبب الظروف السيئة والصعبة التي تمر بها المنطقة العربية على وجه العموم، والعراق خاصة، ولكن نحن نتأمل أن يتحسن الحال ونعود للتبادل الثقافي هذا من خلال استقطابنا لعدد من الوفود الاجانب والعرب، ومحاولاتنا معهم للعمل على تقوية روابط الثقافة".

تحدثنا كثيراً عن اهم الكتب التي تضمها القسم العربي فهل لنا للانتقال بجديتنا عن اهم الكتب التي تضمونها باقي الأقسام؟

سوسن طالب " نعم بالطبع، فالقسم الاجنبي يضم كتب الرحلات، وهي كتب مهمة جداً خاصة تلك الرحلات لرحالة زاروا العراق، وتحدثوا عنها، فلدينا كتاب لمس بيل، وهو عبارة عن رسائل وبمجلدين، إضافة الى رحلاتها الى السعودية وغيرها، وهي كتب يثبتها عام ١٩٩٦، ايضاً هنالك كتب لرحالة جاءوا من اجل التنقيبات، ففي عام ١٨٩٨ بدأ هؤلاء الرحالة بتدوين تنقيباتهم، وكانت على نوعين، بعضها موقعية حيث يحفرون ويأخذون كل ما يجدهم " يهربوه" فيما يعرف " بالطوف"

وهو اشبه بالقراب في عبر النهر، وهذا النوع من التهريب تعرضت له غالباً اثار الموصل منها الثور المجنح، وكانت اغلب الاثار تتعرض للخرق بمجرى أن يتم وضعها في الطوف وذلك لنقل حجمها، وهذا ما كان الفرنسيون يقومون به حيث يهربون الاثار بالطوف الى بغداد ومنها إلى البصرة، وبعدها في الخليج يتم وضعها في سفن فرنسية، كانت سوسن تتحدث بشغف عن هذه الاثار وكتب الرحلات ويبدو انها تمتلك الكثير من المعلومات حول هذه الكتب، فيبدو أن هذه السيدة لوحدها كنز اثري وقالت بعدها " أن افضل المنقبين هم الالماني، كانوا علميين وديققين في المعلومة وقد اقتصرت تنقيباتهم على منطقة بابل والآرية، بعدها جاء الانكليز، في عام ١٩٢٣، وتدخل الاميركان ايضاً في عمليات التنقيبات وكان الاتفاق بين الاميركان والاتراك أن يأخذ الاميركان الأحجار، اما الاتراك فيأخذون الذهب، وحين جاءت مس بيل قررت، أن تُهرب الكتب على كمركرة، ويحفظ بنسخ عنها في العراق، اما النسخ التي لا تكرر لها فتبقى هنا لحين أن أسست المتحف العراقي لحفظ وعرض الآثار".

وماذاً عن الأقسام الأخرى، حسناً، القسمان الأخران هو المسماري، وهذا يمتدحنا إلى متخصصين ليفكوا رموز اللغة التي نجهلها نحن فهي كتابات بابلية وأشورية، يدرسها بعض من الباحثين ويفهمونها مستعينين ببعض القواميس، اضافة الى قسم التجليد الذي نستطيع من خلاله العناية بالكتب واعادة تلجيدها كلما تعرضت للتعب أو بدايات التلف.

تساءلت، هل هنالك كتب تعتبرينها خطيرة جداً أو تعدّ بمثابة ثروة؟، قالت سوسن طالب " بالطبع هنالك كتب نفيسة وتعامل معاملة المخطوطات وهذه الكتب موثقة ومصوّرة ومحفوظة بعناية فائقة، ولا تظهر إلا حين تقام معارض خاصة لها".

الرحلة الى مكتبة المتحف العراقي كانت طويلة وغنية، إلا اننا لم نكتف بما حصلنا عليه من هذه الثروة المعرفية العظيمة، ويبدو أننا بحاجة إلى زيارات أخرى لمعرفة المزيد والإطلاع على المزيد.



عبد الهادي
فنجان

زوّار المكتبة فئة
خاصة أغلبها من
الباحثين والمنقبين
والدارسين الأجانب
والعرب

جميعها واحيلت إلى مخازن بعيدة، ومنها كنز نمرود، الذي قد انشبهه بالقلعة الثرية لأنه وصل إلى العالم بأكلمه، ومخطوطات هذا الكنز اكتشفها عالم اثري اصفه أنا من الرواد وهو سالم يونس، هذا الكنز كان مخزّونا في فترة ما في البلك المركزي العراقي، وقد تم وضعه في شوالآت هناك، وقد تعرض للدهس بسبب عدم الدراية بأهميته، حتى راسل دوني جون المسؤول آنذاك عن المكتبة، الاسيركان وقد اخرجوه من هناك، وجاءوا به الى المكتبة ليحفظ في مخازن سرية".

أهمية هذه المخطوطات تماماً كأهمية الثروات والنفائس المدرجة ضمن مبنى المتحف، فكيف حافظتم عليها في فترة السرعة التي تعرض لها المتحف، قال عبد الهادي فنجان " في الواقع تعرضت المخطوطات إلى محاولات سرقة، ولكن لم يستطع أحد الوصول لها لأنها كانت موضوعة ضمن مخازن لا يمكن لأحد أن يمسسها أو يصل لها، ثم أننا احضرنا ما يقارب ٤٠ خزانة لا يمكن أن تتأثر بشيء لا الحرق ولا الرصاص ولا أي شيء وهي محكمة الأقفال ولا يمكن أن تفتح إلا بمفاتيح خاصة واستخدمناها لحفظ هذه المخطوطات وحمايتها".

وهذه المخطوطات التي تبدو على درجة عالية من الأهمية، هل تعرض أحياناً للوفود والزوّار للإطلاع عليها؟، فنجان "نعم بالطبع تعرض كمقتنيات ضمن معرض المكتبة، وكانت تقام خزانة، لقد اقمنا العديد من المعارض للمخطوطات وبحضور وفود مهين جداً".

ولم أتف بجديثي عن مكتبة المتحف مع مدير قسم النشر عبد الهادي فنجان، والذي كان سخياً بعباءاته، ولكنني كنت بحاجة إلى من هو أقرب لتدعي الكتب، لشخص يلامسها ويتعامل معها طوال اليوم، ويكون جزءاً لا يتجزأ منها، فتساءلت من المسؤول عن إدارة هذه الكتب، ببساطة من هو أمين هذه المكتبة، وكانت سيدة لطيفة جداً تدعي سوسن طالب، والتي علّقت على حديثي عن ارتفاع درجة حرارة المكان وثقل رائحة الكتب بقولها " انها اجمل رائحة، فعطر هذا المكان اصبح جزءاً منا نحن المسؤولين عن ادارته".

سوسن طالب امينة مكتبة المتحف العراقي تحدثت لي عن أهم اركان المكتبة، مُبندة من القسم العربي، وذكرت أن هذا القسم يتضمن (مجلة سومر) والتي تُعدّ أهم مجلة يتم خالها نشر مقالات الباحثين والمختصين الأثاريين، وما يتم خلاله من اعمال صيانة وتنقيب اثري، ايضاً تتضمن المجلة بحثوا لدكاترة وباحثين، عن تنقيبات واثار عراقية وعربية وعالمية، وقد انطلقت هذه المجلة منذ عام ١٩٤٥ في اصدارها الاول، وحتى اليوم مستمرة بإصداراتها وعطاءاتها، ليكون رئيس تحريرها الآن قيس حسين رشيد".

من المؤكد أنك مدركة وعارفة بكل ما

درساً جيداً، لهذا منعنا الاستعارة الخارجية تماماً ومن يرغب بالإطلاع على هذه الكتب فقط ضمن حدود المكتبة".

هذه المكتبة تضم الكثير من الكتب المهمة، وكونك رئيساً لقسم النشر، في هل لي أن اسألك ضمن أي مقاييس توافق على نشر الكتاب الذي يقدم لك لطابعته ونشره؟ فهل هنالك مقاييس معينة أم انك تكتفي بمعرفة انه كتاب اثري؟، أجاب فنجان "بالطبع هنالك مقاييس عديدة فيجب أن تكون هذه الكتب معنية أما بالتنقيبات أو التحريات والتاريخ، أو الصيانة، على سبيل المثال، هنالك كتاب لمحمد علاء جرجيس يتحدث عن مدن اشور الاربعة وعن بوابات اشور، وكيف اكتشفت هذه البوابات واعيد صيانتها، ايضاً مثال آخر لكتاب الكفل وهو يتحدث عن معيشة اليهود والجالية اليهودية وما هي الصراعات والأحداث التي حدثت ضمن فترة معيشتهم في منطقة الكفل".

بالطبع الكتب التي تقوم بطابعها ونشرها في قسم النشر يتم تخصيص عدد منها إلى مكتبة المتحف، فنجان " بكل تأكيد نحن نخصص قرابة الست نسخ إلى المتحف، ونحن نقوم ايضاً بطباعة مجلات مثل سومر والمسكوكات وايضاً نوفر نسخاً منها إلى مكتبة المتحف".

مسكوكات، وكتب، اثار ونفائس، أين القطع النقدية المعدنية لا يمكن تزويرها ابداً، ونحن ايضاً نقيم معارض بين الحين والآخر لعرض هذه المسكوكات ضمنها".

نعود بجديتنا إلى الكتب، هل تفتح المكتبة ابواب الاستعارة لهذه الكتب؟ وهنا اقص الاستعارة خارج حدود المكتبة؟ "في الواقع حدود الاستعارة داخلية، ولا يمكن لأي زائر أن يأخذ الكتب معه خارجاً، ذلك لأنها نادرة، وبعضها تعامل معاملة النفائس، سابقاً شهدت المكتبة استعارات خارجية من قبل بعض المسؤولين، وكنا نسمح لهم باستعارة الكتب خجلاً منهم، ولكننا تعلمنا

المسؤولون مع هذه الحالات في حال زيارة منقب وباحث غير عراقي؟

فنجان يجد أن هذه المهمة بعيدة عنه، وعن المسؤولين عن المكتبة، فهمتهم مقتصرة على العناية بهذه الامانة الكبيرة، وهنالك من يتابع هذا الامر ويقول "هنالك دائرة المتاحف وهي التي يقع على عاتقها مثل هذه الحالات، فحين يأتي زائر غير عراقي ويطلب الإطلاع على شيء معين يجب عليه أن يقدم طلباً لدائرة المتاحف، وسيقوم المعنيون بالمهام بمساعدة هذا الزائر وفق الموافقات التي سيحصل عليها، فإذا كان باحثاً سنوفر له بعض الكتب اللازمة، وإذا

كان منقباً ويحتاج إلى مصورين لعملية التنقيب فنحن نمتلك كادر لهذه المهام، لنتم تصوير وتسجيل عملية التنقيب التي يقوم بها، وهنا سنتابع مع المنقب ما يحدث عنه، وتتابع معه العصور التي يقوم بدراستها والبحث عنها، وكل العصور موجودة ومقسمة وفق ضوابط واليات، إضافة إلى المسكوكات ايضاً".

مسكوكات؛ عصوراً؛ مقسمة؛ حسناً يا سيدي أنا اجهل تماماً ماذا تعني بصور مقسمة ومسكوكات، فهل لك أن توضح لي ذلك، ليسجيب فنجان قائلاً "نعم بكل تأكيد، أقصد أن المنقب سيقوم بالبحث عن أي عصر أثري من على هذه المنطقة، فالتنقيبات تقام في مناطق ذات تلول وفي تلك التلول يتبين كم عصر أثري من به الافراد، فالعرب والمسلمون يبنون على مكان التل الذي تحول بعد تدمير المنطقة الاشورية من قصر إلى تل، وهنا سنعرف من هي الدولة التي بنيت فوق ذلك التل، وهي طبقات لعصور متسلسلة مقسمة الى

"الاشورية والبابلية، والطبقة التي بعدها قد تكون فرثية، أو ساسانية، وبعدها العهد الاسلامي كما اسلفنا الذكر، وبعدها العهد العثماني والذي لم يشهد الكثير من البناء سوى ما عرف بالقشلة وهي عبارة عن حجر اسود، ونحن ايضاً نقيم معارض بين الحين والآخر لعرض هذه المسكوكات ضمنها".

نعود بجديتنا إلى الكتب، هل تفتح المكتبة ابواب الاستعارة لهذه الكتب؟ وهنا اقص الاستعارة خارج حدود المكتبة؟ "في الواقع حدود الاستعارة داخلية، ولا يمكن لأي زائر أن يأخذ الكتب معه خارجاً، ذلك لأنها نادرة، وبعضها تعامل معاملة النفائس، سابقاً شهدت المكتبة استعارات خارجية من قبل بعض المسؤولين، وكنا نسمح لهم باستعارة الكتب خجلاً منهم، ولكننا تعلمنا

لجيبيني مدير قسم النشر في المكتبة عبد الهادي فنجان قائلاً "إن المكتبة جزء مهم لا يمكن استغناؤه عن المتحف، ففي كل انحاء العالم توجد متاحف ومكتبات متخصصة، لهذا نجد علاقة وثيقة وتكاملية بين المكتبة والمتحف".

هذا السؤال ذاته يخلق تساؤلاً آخر، فكما قيل فنجان، إن المتحف والمكتبة متكاملان، إذا هنالك كتب تخص النفائس والآثار التي تقع ضمن بناية المتحف، ليقول فنجان "نعم مؤكداً هنالك كتب عن كنوز واثار المتحف العراقي، وقد تكون من أهم هذه الكتب التي أعدت عن النفائس الموجودة في المتحف العراقي، اعدها الباحث فرج بصمجي".

هل يأتي الزوار والسياح الاجانب لزيارة مكتبة المتحف الانثاري، كما يفعلون بزيارة المتحف ذاته؟ أم أن هذا النوع من المجالات لا يلقى عنايتهم، ولا يجذب اهتمامهم؟ عبد الهادي فنجان يجد أن هذا الجانب يُهم جزءاً خاصاً من الزائرين ويقول "بالطبع يهتم الزائرون بمكتبة المتحف، ولكن أي نوع من الزائرين هؤلاء؟ أنهم الباحثون والمثقفون والدارسون من الاجانب والعرب والعراقيين، يسلطون جليل اهتمامهم على هذه الكتب، ويحضرون لاستعارتها

استعارة داخلية" ويعلمون على الإطلاع عليها وأخذ المعلومات منها".

زوّار اجانب وعرب يزورون مكتبة المتحف للحصول على معلومات عنها!!؛ في ظل هذه الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد، ألا يشكل هذا الأمر خطورة على المعلومات الأثرية في بلادنا، وكيف يتعامل

العراقي، اعدها الباحث فرج بصمجي".

هل يأتي الزوار والسياح الاجانب لزيارة مكتبة المتحف الانثاري، كما يفعلون بزيارة المتحف ذاته؟ أم أن هذا النوع من المجالات لا يلقى عنايتهم، ولا يجذب اهتمامهم؟ عبد الهادي فنجان يجد أن هذا الجانب يُهم جزءاً خاصاً من الزائرين ويقول "بالطبع يهتم الزائرون بمكتبة المتحف، ولكن أي نوع من الزائرين هؤلاء؟ أنهم الباحثون والمثقفون والدارسون من الاجانب والعرب والعراقيين، يسلطون جليل اهتمامهم على هذه الكتب، ويحضرون لاستعارتها

استعارة داخلية" ويعلمون على الإطلاع عليها وأخذ المعلومات منها".

زوّار اجانب وعرب يزورون مكتبة المتحف للحصول على معلومات عنها!!؛ في ظل هذه الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد، ألا يشكل هذا الأمر خطورة على المعلومات الأثرية في بلادنا، وكيف يتعامل

العراقي، اعدها الباحث فرج بصمجي".

هل يأتي الزوار والسياح الاجانب لزيارة مكتبة المتحف الانثاري، كما يفعلون بزيارة المتحف ذاته؟ أم أن هذا النوع من المجالات لا يلقى عنايتهم، ولا يجذب اهتمامهم؟ عبد الهادي فنجان يجد أن هذا الجانب يُهم جزءاً خاصاً من الزائرين ويقول "بالطبع يهتم الزائرون بمكتبة المتحف، ولكن أي نوع من الزائرين هؤلاء؟ أنهم الباحثون والمثقفون والدارسون من الاجانب والعرب والعراقيين، يسلطون جليل اهتمامهم على هذه الكتب، ويحضرون لاستعارتها

الرهبة، والصمت اللذان يُخيّمان علينا خشوعاً لا يُبعثان في ارواحنا في المعابد، وخلال الصلوات فحسب، هنالك أماكن ومواقف، واحداث تبعث فينا من مشاعر الذهول، وعظمة القدسية، ما يتفوق على بيوت الدين، وتراثيل الصلوات، فتلك ترتل سكبنة، تضخّ تعالياً يعبق عطرها القديم، وما تحمله بين طيات أماكنها من تاريخ وحروب، وسلام، وعشق، وحكايا، غبار تلك الاماكن يحمل بقايا أناس سكنوها، رانحتها تستذكر احداثهم، تنقل مشاعرهم، نسيماها يُعبر عن شوقهم ولهفتهم، هوائها المثقل بالقدم، يحمل البساطة، والبدائية...

حوار / زينب المشاط
عدسة/ محمود رؤوف

هذا بالضبط ما انتابني من مشاعر حين خطت قدماي باحة مكتبة المتحف الأثري العراقي، وهو شعور لا يختلف ابداً عما أحسسته عند زيارتي المتحف ذاته، فجأة تشعر أن الضوء يبدأ بالانقراض، وأن أرواحاً من زمن بعيد تمسك بك بشدة وترافقك، وأن بين سعادة باكية، وبكاء يغلب عليه الابتسامة، ترقص بخطى مترددة، وترتل عظيم الآيات التي لم يُزل لها حتى الرب، رهبة الجمال وقداسته تغلب دائماً على كل شيء....

المكتبة كبيرة، رائحة الكتب المثقلة بالغيار القليل الذي يغطيها، لذيدة، مُتعة السكون الذي يخيم عليها، يُذهل المسامع، أما في ارجائها، السيدات اللاتي يجلسن للعناية بها وإدارتها يُشبهن الجننيات الطبيبات في قصص الأحلام والخيال، وأنا أشعر أنني كالأميرة التي دخلت كهفاً مظلماً لتجد أن بريق الماس ينبعث من جدرانها، كتب اللغة العربية في الطابق الاول من المكتبة كانت تضم حكايا عن جميع المعالم الأثرية داخل العراق وخارجه، إنها تنكس مستندة بعضها إلى الآخر، وقد أنقظتها الأمانة التي تحمّلها بين صفحتها، أحياناً أشعر أن هذه الكتب تنهاس مزاحة، وفرحة، بعناية تلك الجننيات الطبيبات، وأخرى أجدهن يتهايمن من قدومي ضيفة جديدة أهل عليهم...

المكتبة مُقسّمة إلى شعب، وكل شعبة تسكن طابقاً خاصاً، أشرت إلى طابق اللغة العربية، أما طابق اللغة الانكليزية يتضمن حكايات أولئك الرحالة الاجانب الذين زاروا البلاد، وفارقوها بكتاب، عبروا خلاله عن حكاياتهم مع هذه البلاد، الكتب الأجنبية وكتب الرحلات خاصة تضم رحلات هؤلاء الرحالة إلى دول مختلفة، وبخاصة العراق، وحكاياتهم مع تنقيباته الأثرية..

أما الطابق الآخر فيتضمن روح اللغة القديمة، وهو شعبة المسماري اللغات القديمة "وهناك وجدت نفسي عاجزة عن فهم كل شيء، فهي رموز لا يفهمها ولا يفكها سوى الباحثين المختصين في مجالها، إنها بحاجة لقواميس لتعنيها على فهمها، ودراسات عميقة، تخيل أنا وبزي نياتنتردال، أحاول قراءة ما يُكتب، والحديث بحروف لها ابجديتها الخاصة، لهذا الطابق ألق خاص، مُهيّب حتى أنه يفقدنا صوتنا. هذه المكتبة بكنها وجمالها، تحتاج لعناية، وإضافة إلى اهتمام وعناية الجننيات الطبيبات، فهناك غرفة أخرى في الطابق الرابع وهي شعبة التجليد، التي تعمل على اعادة تجليد الكتب تجنباً من فقدان بريقتها بسبب كثرة الاستخدام والتقليل بين الأيدي، وهذه الشعبة تعمل على صيانة الكتب واعادة ترميمها....

كل شيء مذهل، ورغم أنني ذهبت إلى هناك محملة بالأسئلة، إلا انني نسيت كل شيء واصبحت خاوية ما إن اطلعت على هذا البهاء، حاولت أن ارتب افكاري مُتسائلة، الى أي مدى تشكّل هذه المكتبة أهمية بالنسبة للمتحف الأثري العراقي، وهل تعد جزءاً منه، أم انها جانباً منفصلاً عنه؟



نشرت في

شعرية الرفض في قصيدة . . "فائض الضيم" لموفق محمد

زهير الجبوري

يصر الشاعر موفق محمد عن
اعلانه واصراره في كتابة
مواقفه الصريحة واسئلته
الرافضة للواقع. تلك الأسئلة
التي جعلت من النص بياناً
شعرياً هائماً في وجدان الآخر
/ المتلقي بوصفه جزءاً من
لعبة القصيدة التي يركز
عليها في كل تجاربه ، ولعلني
استفيض من نتاج موفق محمد
ما يجعلني اصغي لقراءة
نصه أو سماعه، تلك الأثرارة
الكبيرة في جعل القصيدة
تكشف عن اعلانها الواضح
والجري في جعله سفيراً
للإنسان العراقي الراهن
من خلال اشهاره الواضح في
التعبير عن ملامح الألم الذي
يمسكه ويصاح به ، معلناً عن
فعل الأفصاح وسؤال الرفض
ودلالة الأخذ بحقيقة
الواقع المملوء والمحترق
بالاضطراب ..

في قصيدته (فائض الضيم) المنشورة في
ثقافية المدى (الإثني 15/أيار/ 2017/
ع: 3923)، يحمي موفق محمد في
مشروعه الشعري على درجة عالية من
فتح شفرة (التابو) القامعة في عوالمنا
والمعششة في عقول الكثير، وكسر إيهام
الواقع وترتيب الأزمات، تلك التي عبرت
عن مفهوم القرار الوجودي بالرفض،

تتضمن أربع جوائز لأفضل القصائد البابطين الثقافية تطرح مسابقتها الشعرية

أربع جوائز لأفضل قصيدة تكون منشورة بكاملها
في إحدى المجالات الأدبية أو الإصدارات الصحفية
أو الدواوين الشعرية أو كتاب مستقل خلال خمسة
أعوام، ولم يسبق لها أن فازت بأي جائزة عربية
أخرى مماثلة، وأن تكون القصيدة باللغة العربية
الفصحى على أن لا يزيد سن المتسابق عن أربعين
عاماً.
وتقدم المؤسسة جائزة أولى وقدرها 6000 دولار

١٠٠ سنة على ميلاده

خوان رولفو بين التصوير الفوتوغرافي والرواية

نجاح الجبيلي

حلت في أيار الماضي الذكرى المئوية
لميلاد خوان رولفو (١٩١٧ - ١٩٨٦)،
الكاتب المكسيكي الذي كتب رواية
واحدة (بيدرو بارامو) ومجموعة
قصصية (السهل المحترق) خلدتا
اسمه. كما عرف عن رولفو كونه
مصوراً فوتوغرافياً أيضاً.
وبهذه المناسبة افتتح معرض "خوان
رولفو. مصوراً فوتوغرافياً، في
متحف "أمبارو" بالمكسيك، كما انطلقت
فعاليات الاحتفال بذكرى ميلاده
المئوي. يضم المعرض الاستعادي
على ١٥٠ صورة فوتوغرافية،
وعلى المجالات التي نشرت
أغلب الصور، ومساهماته
في السينما، وقصائصات
تمثل صور الفوتوغرافيين
الذين كان معجباً بهم، مثل
المصورين الفريد ستيغليتز،
وبول ستراند.
ويقول مدير (مؤسسة خوان
رولفو) فيكتور خيمينيث قال
إنه صور الواقع من خلال النقاط
الصور، ومن خلال الكتابة كان
يخلق الخيال. هناك رولفو الراوي،
ورولفو المصور الفوتوغرافي".
ويضيف "كان يكتب في الرسائل التي
يجعلها لصديقه أنه يريد أن يحصل

على رزقه من التصوير الفوتوغرافي"،
ويقول الأكاديمي خورخي سبيدا بدأ
رولفو التقاط الصور الفوتوغرافية
في أعوام الثلاثينات، بينما نشرت
أول قصة له عام ١٩٤٥" وأعمال
رولفو المعروفة بدأت مع "الحياة
ليست جدية للغاية مع أشيائنا"، وهي
عبارة عن قصة غير شائعة لم تدرج
ضمن مختارات "السهل يحترق"، لكن
جرى نشرها مؤخراً ضمن مبادرة
طبع الأعمال الكاملة للكاتب، بمناسبة
المئوية على



الذكرى
من رزقه من التصوير الفوتوغرافي"
ويقول الأكاديمي خورخي سبيدا بدأ
رولفو التقاط الصور الفوتوغرافية
في أعوام الثلاثينات، بينما نشرت
أول قصة له عام ١٩٤٥" وأعمال
رولفو المعروفة بدأت مع "الحياة
ليست جدية للغاية مع أشيائنا"، وهي
عبارة عن قصة غير شائعة لم تدرج
ضمن مختارات "السهل يحترق"، لكن
جرى نشرها مؤخراً ضمن مبادرة
طبع الأعمال الكاملة للكاتب، بمناسبة
المئوية على
الذكرى
من رزقه من التصوير الفوتوغرافي"
ويقول الأكاديمي خورخي سبيدا بدأ
رولفو التقاط الصور الفوتوغرافية
في أعوام الثلاثينات، بينما نشرت
أول قصة له عام ١٩٤٥" وأعمال
رولفو المعروفة بدأت مع "الحياة
ليست جدية للغاية مع أشيائنا"، وهي
عبارة عن قصة غير شائعة لم تدرج
ضمن مختارات "السهل يحترق"، لكن
جرى نشرها مؤخراً ضمن مبادرة
طبع الأعمال الكاملة للكاتب، بمناسبة
المئوية على

متابعة / علي سعيد

يؤكد الدكتور لطيف
القصاب المختص باللغة
العربية مدير دار اللغة
والأدب العربي في العتبة
الحسينية المقدسة، إن
الإنسان يولد مزوداً بالخطام
اللغوي المجرّد وحال
استماعه إلى الأداء اللغوي
في بيئة لغوية معينة يحفظ
على نحو متدرج قواعد تلك
اللغة مثلاً يؤكد أن الفن
ليس حكرًا على العربية بل
هو شامل لمعظم اللغات .

ولكنها محاضرة من نوع آخر، لأنها
لا تعني الدرس الأكاديمي بقدر ما
تعني المفاتيح الخاصة بالتصحيح
اللغوي، وأضاف أن القصاب الحاصل
على البكالوريوس من جامعة كربلاء
والمجستير من جامعة بابل والدكتوراه
من الجامعة المستنصرية باختصاص
اللغة العربية، سنضع أمامه جملة من
الأسئلة التي ستدور حولها المحاضرة
منها هل التصحيح اللغوي مظهر من
مظاهر الصراع بين الفصحى والعامية
؟ وما المقصود بالنظرة المتعسفة تجاه
التصحيح اللغوي ؟ وهل إن العربية
لغة معقدة أم بسيطة ؟ وأيضا ما هو
مستوى تأليف كتب التصحيح اللغوي
في العربية بالقياس إلى اللغات الأخرى
؟ وهل يمكن تدارك مشاكل التصحيح
اللغوي في العربية على مستويي
النطق والكتابة ؟

وتحدث القصاب بعدها قائلاً، إن الدرس
اللساني الحديث يفرّق بين استعداد
الإنسان للكلام، واستعداده لتكلم كلام
بعينه، فالأول فطري كالتنفس، والآخر
مفتقر للتعليم والتدريب، ولهذا فإن
المولود من أصل عربي في الهند يكون
قادراً على تعلم الهندية والعكس صحيح
بالنسبة للهندي المولود في العراق
مثلاً، إذ إن الإنسان يولد مزوداً بالنظام
اللغوي العام المجرّد وحال استماعه إلى
الأداء اللغوي في بيئة لغوية معينة
يحفظ على نحو متدرج قواعد تلك
اللغة، وما أن يكون قادراً على الكلام
حتى يكون قادراً على تصحيح العبارات
الخاطئة وإتمام الناقصة منها.. وأضاف
أن هذه هي الفكرة الرئيسة للتصحيح
اللغوي ومنها تطور الفن الذي يعني
بتصحيح اللغة في مستوياتها الأربعة،
ولاسيما ما يتعلق بالجوانب الصوتية



البرج العاجي



■ فوزي كريم

ثمار مالو

سافرت لـ "مالو" السويدية بدعوة من معرض كتاب هناك. وهو
أول معرض للكتاب العربي يُقام في اسكندنافيا، على حد ما قرأت.
جنّتها من مطار كوبنهاغن، عبر الجسر العماقي الذي يقطع مضيق
Öresund. مالو، التي تعتبر عاصمة إقليم Scania في الجنوب
السويدي، مدينة ريح باردة لا تهدأ، بالرغم من أنها تعتبر دافئة بين
المدن التي تقع على ذات خط العرض. مدينة اللاجئين السوريين. وفي
أن الجالية العراقية (هي الغالبة)؛ مدينة سيارات أجرتهم، سوق
خضارهم ومطاعمهم الشوية، ومايفاتهم الخطيرة أيضا.
معرض الكتاب متواضع من حيث عدد دور النشر المشاركة؛ حتى
لتكاد تنفرد بالنشاط فيه "دار المتوسط" بـمُحة عناوينها التي تتمتع
 بالتنوع وغنى المادة. نشاط المعرض الثقافي، لأربعة أيام متتالية،
يكاد يقتصر على الكتاب السوريين والفلسطينيين السوريين. وفي
هذا استجابة طبيعية لمركزية المحنة السورية اليوم. ولعل غنى
تجمعهم لا يتضخ في أماسيهم حول الرواية وفي القراءات الشعرية،
قدر ما يتضخ في جلساتهم في بهو المعرض، أو بهو الفندق أو أبهاء
المطاعم والبارات السويدية. إنهم بصورة عامة أوفياء لعاطفتهم،
ولذلك كانت الجلسات صائفة في الأغلب، ولا تخلو من مشادات
كلامية. خصلتنا يمكن أن تصلح للغناء؛ في الطبقة الضاحكة، أو
في معترك العواطف داخل النفس، ولا تصلحان للحوار مع الآخر،
الذي يتطلب هيمنة العقل الجبرأ من عواطف الجذور الدفينة للانتساب
العقائدي: الديني، الطائفي، والسياسي، ولا اغفل الانتساب الأدبي
أيضا. لأن الانتساب الأدبي لدينا، سرعان ما تتدفق فيه دماء العقيدة،
ويكتيك أن تنظر إلى انتساب التقليديين أو الحديثين، وأولئك الذي
يريدون بالكلمة أو الفكرة تغيير العالم.
ولا أنكر أن المشادات الكلامية سرعان ما تتقلاش في اللحظات
الآخيرة من كل جلسة، وتعود العواطف، التي تنثر لذي الروغ
والارتياح، لتستقر، سليمة أمّنة، في جنورها الدفينة. بدلها تشيع
على الأوجه، وفي لمسات الأكف، حرارة يُلمحها الأسى المشترك. عادة
ما أقول إلى من يجاورني بأن عدم اطمئنانني لفورة العواطف يعود
إلى قناعاتي بأنها تسهم، لا عن إرادة، ولو يعود ثقاب، في إشعال
مزيد من الحرائق التي تلتهم بيوت الناس الأبرياء. لأنها عواطف
مشيرة، ملهمة، فاتنة في أحيان كثيرة، لا لـ "أنا" كاتب الأدب وحده،
بل لكل متذوقيه.
أغلب الذين أسهموا في القراءة الشعرية قرأوا قصائدهم من
كتيبهم المتوفرة في المعرض، والصادرة عن "دار المتوسط". شعراء
في مرحلة النضج من شباهيم، تحترس قصيدتهم من الخطابة،
وإذا توفرت فهي مقصورة، خشية أن يغفل القارئ أو المستمع أن
مشاعر الفقدان سورية، وأنها طرية. والنصوص، من ناحية الشكل،
"قصائد نثر" في مجملها، ولذلك تغلب نبرة البشر المهوذة على
الصوت الذي يصغي إليه الحضور. وليس يسيرا على أحد أن يميز
في هذه النبرة الهوية الشعرية لصيغة الجملة، أو الفقرة اللغويتين.
فهي لديه يمكن أن تكون منزّعة من قصة أو مقالة غاية في بلاغة
الأسلوب. تحدثت مع بعضهم عن موقفي النقدي بأن "قصيدة النثر"
جنس أدبي Genres، مُستحدث على يد بعض الشعراء الفرنسيين
في نهاية القرن التاسع عشر، ثم اتسعت رقعته في فرنسا بصورة
خاصة. وهو لا ينافس، بأي شكل من الأشكال، المجرى الأساس
للشعر الذي يعتمد الإيقاع في العالم أجمع، ونسبة هذا الجنس
الأدبي للشعر ليست صحيحة، لأنه جنس أدبي مستقل بذاته، وله
جده وريثه. وإن انفراده بحقل الشعر كبديل، بالصورة التي نراها
في الكتابة العربية اليوم، غير سليم، وهو وليد هيمنة إعلام ثقافي
تشغله سيولة العملة الثقافية، والمنافسة، واصطناع النجوم. ولكن
رأيي هذا لم يكن مقبولا عند أحد منهم.
خلاف الرأي والاجتهاد في لقاءات كهذه ذو ثمار رائقة مذاق، ونافعة
دائما. اكتسبت أصدقاء جدد، وعُقدت مجرى صداقات قديمة رقت
من ألوانها المنافي المتبادعة.

التصحيح اللغوي في نادي الكتاب

والإملائية والتركيبة. ويوضح أن هذا
الذي اصطلاحنا عليه بالفن ليس حكرًا
على العربي بل هو شامل لمعظم اللغات،
ولاسيما اللغات المعتمدة في التدوين
بخلاف اللغات المحكية أي اللهجات
التي لا تحتاج مثل هذا الضبط باعتبار
ما يطرا عليها من تغيير مستمر وعدم
اتخاذها أداة للتدوين غالبا. ويعطي
القصاب أمثلة عملية على وجود
التصحيح في سائر اللغات المعاصرة
بقوله إن هذه اللغات جميعها لا تستغني
عن كتب اللغة التعليمية وضمئها
كتب التصحيح اللغوي. وأبرز مثال
على ذلك كتاب الأخطاء الشائعة في
اللغة (الانكليزية: Common
Mistakes in English)، الذي
صدر عام ١٩٣٦ وما تزال تُطبع
منه آلاف النسخ دورياً في كثير من
البلدان الناطقة بالإنكليزية، ويعالج
الأخطاء الواقعة في ترتيب الجمل،
والأزمنة، واستعمال حروف الجر
...الخ. ويرى أيضا أن، الدارسين في
ظاهرة التصحيح اللغوي انقسموا على
اتجاهين رئيسين: اتجاه عدّها دراسة
وصفية، واتجاه عدّها معيارية قائمة
على التصنيف والإحصاء والتقويم،
وأصحاب هذا الاتجاه يمثلون رأي
معظم الدارسين، وهناك من نهج
نهجا توفيقيا في تحديد موقع ظاهرة
التصحيح من البحث اللغوي، فهي
عنده دراسة وصفية معيارية معا لأنها
تستدعي من الباحث أن يضع نصب
عينيه معايير لرصد حالات الصواب
والخطأ بلحاظ أن هذا الرصد يمثل
مقدمة للدراسة الوصفية.

ما الذي يقلقكم في الإلحاد؟

مع أن الإلحاد كظاهرة عامة وشاملة ومنظورة على نحو ملموس لا وجود لها واقعيا وماديا وبالتالي علميا في المجتمع العراقي وغيره من المجتمعات الإنسانية المعروفة في العالم وليس فقط العالم الإسلامي أو المسيحي واليهودي الا أنها ينبغي ألا تلقأ أحدا. فالمجتمعات الإنسانية على وجه العموم مجتمعات مؤمنة وليست ملحدة، ولكن الإيمان يأخذ لديها أشكالا شتى. لا ينطبق هذا فقط على المجتمعات التي تعترف

بالديانات السماوية الثلاث المعروفة، الإسلام والمسيحية واليهودية وإنما ينطبق أيضا على المجتمعات التي لا تتبع مثل هذه الديانات كما في الصين واليابان والهند حيث تنتشر البوذية والهندوسية والزرادشتية إلى جانب مجتمعات أصغر حجما تدين بعشرات الديانات الأخرى وتعيش ضمن ثقافات فرعية كثيرة وتقيم في مجتمعات كبيرة حاضنة في القارتين الآسيوية والأفريقية، على وجه الخصوص. من جانب آخر، يعبر الإلحاد عن موقف فلسفي يمايز بين التسليم بمرجعيات عظمى مطلقة من ناحية والإعتراف بالدور المباشر والعلمي للإنسان الفرد بإعتباره جوهرأ أصيلا بحد ذاته وأنه يمتلك الإرادة والعقل ليتصرف ويحصل المسؤولية تجاه تصرفاته وأفعاله، من ناحية أخرى. لعل من المفيد والعلمي التوقف عند فكرة الإيمان بهدف فهم فكرة الإلحاد على نحو أفضل وفق منهج مقارنة النقيضين. فالإيمان أوسع بكثير من الدين لأنه يعني أن تؤمن بمنظومة واسعة ومفتوحة من الأشياء يمثل الدين أحد مصادرها. قد يكون الإيمان علميا أو سياسيا أو

ميدانيا أو فكرياً وما إلى ذلك. الإيمان بالشيء

يعني الاعتقاد به والاعتقاد كلمة عن الحقيقة تؤخذ كما لو أنها صحيحة ومسلّم بها. يختلف الإيمان هنا عما يعنيه على صعيد القيم. فالقيم إعتقادات تقوم على حكم من نوع ما. كأن يكون الشيء حسناً أو سيئاً. أما الإيمان ففكرة مختلفة تؤخذ كما لو أنها الإجابة الملائمة والتي يمكن أن تكون قطعية ونهائية ومطلقة. الإلحاد عكس الإيمان لأنه يعني ألا يؤمن الإنسان بشيء لا يستطيع أن يلمسه ويعرفه ويتحقق منه. وهذا ما تفعله كل المدارس والمؤسسات والجامعات الأكاديمية ومراكز البحث العلمي بل وحتى المرجعيات الدينية والشخصيات المهمة بهذا الشأن على مستوى الممارسة اليومية لإدارة شؤون العباد. لا تشغل بالك بفكرة لا تستطيع التحقق منها بالدليل العلمي المحدد والملموس والخاضع للمقاييس الدقيقة لأنّ ما تفعله في هذه الحالة يعتبر ضرباً من ضروب التأمل الذي لا منفعة فيه. بل فكر بما تستطيع التحقق منه مدياً وعملياً. هذه هي النصيحة التي يتلقاها أي طالب علم مبتدئ في جامعة أو

مؤسسة أكاديمية تحترم قواعد البحث العلمي المتعارف عليها وتسير وفقها. وعلى غرار ذات النهج نستطيع تصور النصيحة التي يسديها رجل الدين للمؤمنين المتطلعين إلى رسالته بأن يكونوا مثلاً صادقين وطيبين ومتسامحين ليس فقط مع أنفسهم وفي نواياهم وإنما في تفاعلاتهم الجلية وغير المسترة مع الآخرين من النظراء والأقران والزبائن والأتباع. لقد اخترق العلم كل مجالات الحياة الاجتماعية وضمناها الدينية على إتساعها وتعقيداتها اليوم ليصبح المجس والمعيار والا كيف لأحد أن يثبت حسن السيرة والسلوك اللازمين لقبوله عضواً في الحاضنة الاجتماعية خارج القدرة على إثبات ذلك وإظهاره. مما يؤسف له أن لحق مفردة "الإلحاد" الكثير من التشويه وسوء الفهم رغم أنها لا تختلف عن الدينية العلمانية والعلمية والواقعية والمادية والدنيوية وحتى المدنية بشيء بإستثناء أنها تنسجم بنوع مكافئ ولكنه مختلف من التفسير ليس غير. ولو توقفنا عند معناها المجرّد من التصورات المسبقة والمعبأة على الضد منها

التنوير المحظور. شواهد ومحاولات الأقدمين

— | (٢) | —



صورة شخصية

ويكفي نظرة على حضارة بغداد

العباسية نفهم كم كانت التنوير حاضراً في الاقتصاد والاجتماع والثقافة(٣)، ومع أنها كانت بحدود عصرها إلا أنها بالمقابلة مع ظلامية الجماعات الدينية اليوم تعدا ممارسة تنويرية بمفهوم عصرنا.

مساهمة إخوان الصفا

أرادوا إخوان الصفا تحقيق التنوير على طريقتهم. فقبل عنهم "وزعموا

أنه متى انتظمت الفلسفة اليونانية

والشريعة العربية فقد حصل الكمال،

وصنفوا خمسين رسالة في جميع أجزاء

الفلسفة، علميها وعمليها، وأفردوا لها

فهرساً وسوّوها رسائل إخوان الصفاء

وخلان الوفاء، وكنتموا أسماءهم،

وبثوها في الوراقين، ولقنوها للناس،

ودعوا إليهم ما نعلوا ذلك إلا ابتغاء وجه

الله عزّ وجلّ وطلب رضوانه، ليلخصوا

النّاس من الآراء الفاسدة التي تضر

النّفوس" (٤). نلاحظ أن إخوان الصّفا

طلبوا التنوير أيضاً بالتأثر بأوروبا

(الفلسفة اليونانية)، مثملاً سعى إلى

نك رجالات القرن الثامن عشر.

إن لم يكن بين رسائل إخوان الصفا من

محاولة التنوير فتفكيهم رسائلهم في

"الموسيقى"، وهي من أكبر الرسائل،

جاء فيها مادة تنويرية هائلة، بينما

تجريم الموسيقى ما زال جارياً وبقوة في

عصرنا الحاضر، قالوا: "يستعملها كل

الأمم من بني آدم، وكثير من الحيوانات

أيضاً، ومن الدليل أن لها تأثيرات في

النّفوس، استعمال الناس لها تارة عند

الفرح والسرور في الأعراس والولائم

والذّوات، وتارة عند الحزن والغم

والمصائب في الماتم، وتارة في بيوت

العبادات وفي الأعياد، وتارة في الأسواق

والمنازل، وفي الأسفار وفي الحضر،

وعند الرّاحة والتّعب، وفي مجالس

المولود ومناسل الشّوق، ويستعملها

الرّجال، والنّساء، والصّبيان، والمشايع،

وجميع الطبقات" (٥). ومن إجلالهم

للموسيقى يرى إخوان الصّفا أن

أصلها هم الحكماء "وتعلمها الناس

منهم، واستعملوها كسائر الصّناعات في

أعمالهم ومتصرفاتهم بحسب أغراضهم

المختلفة" (٦).

تعامل إخوان الصفا بأسماء مستعارة،

خشية من سلطة الدّين والدّنيا، وأن

الوزير أبو عبد الله العارض(قتل

٢٧٥هـ)، وهو ابن سعدان نفسه، قد شكك

بابي حيان التّوحيدي أن يكون أحدهم،

فكانت تلك مناسبة أن يعرف وجودهم

وإلا ظلت الرسائل يتيمّة، أو يخطئها

من يخطئها لتكون كتابه. قال أبو حيان:

"سألني وزير مصصام الدّولة البويهي

في حدود (٢٧٣هـ)، فقال: جدثني عن

شيء هو أهم من هذا إليّ، وأخطر

على بالي، إني لا أزال أسمع من زيد

بن رفاعة قولاً يريبني، ومذهباً لا عهد

لي به (...)، فقد بلغني بأن أبا حيان أنك

تفتشاه وتجلس إليه وتكثّر عنده، ولك

معه نواصر عجيبة، ومن طالت عشرته

إنسان صدقت خبرته به، وأمكن اطلاعه

على مستكن رأيه، وخافي مذهبه" (٧).

تحرير التفكير

كلّ ما تقدم يمثل حركة تنويرية في

المجتمع، ولضيق المجال اقتصرنا على

نكر هؤلاء من المتقدمين، ولو لا ذلك المانع

لنستطاع في ذكر المعتزلة ومقالاتهم

التنويرية قياساً في زمانهم، وأهم ما

سعى إليه المعتزلة وإخوان الصفا هو

تحرير الإنسان من الشّعوزة باسم الدين،

عندما ارتأوا أن الله خلق الطبيعة ولا

يتدخل فيها، فهي تعمل بذاتها(٨)، وكـم

اليوم يستغل تدخل الله في الأجسام

كانت تلك الأفكار محرمة على القراء،

وتسبب مطاردة الأمنين، فقد حصل

أن حكم على الفقيه الحنبلي ابن عقيل

(ت١٣٢هـ) بالموت لأنه طالع كتب

المعتزلة، وترحم على بعض المتصوفة.

اضطر، وهو في زعامة مذهبه، إلى

إعلان توبته من مطالعة أو كتابة نص

أو اعتقاد بفكر مخالف: «أنا تائب إلى

الله سبحانه وتعالى من كتابته وقرآته،

وإنه لا يحل لي كتابته ولا قرآته ولا

اعتقاده» (٩). فتصور كم كانت تهمة

الجانح إلى فكرة مغايرة، ولو للاطلاع

عليها فقط، خطيرة، وكثيراً ما تؤدي إلى

الموت.

إن العبرة، مثملاً تقدم، في الاستمرار

والثبات، فكل ما تقدم ضاع وسط

الصراعات السياسية، حتى حصل

سقوط بغداد(٦٥٦هـ)، وهذا نحن

إلى تلك النّفث لأصالتها، والضحايا

الذين سقطوا دونها، ولمحمد مهدي

الجواهري(ت١٩٩٧) ما يُعبر به:

"لثورة الفكر تاريخٌ يُحدّثنا/ بأنّ ألف

مسيحٍ دونها صلباً" (١٠).

تطلعات المتأخرين

بدأت في الجهود اللاحقة حركات

تنويرية، بالدعوة إلى العلم والتقدم،

من دون التّروّع عن الدّين بل مع

محاولة تطويعه، ولم يسجل أحد أنه

كان عائقاً، لكنّ الخوف، من ضياع أو

تقهقر السائد، من الفكر والأعراف،

جعل المعارضين للتنوير، يشهرون

الدّين سلاحاً، من دون نفى تطرّف

بعض أصحاب دعوات التنوير أنفسهم،

ومحاولات استنساخ التجربة الغربية

بحدافيرها. فبعد إصلاحات محمد

علي باشا(ت١٨٤٨)، وإرسال البعثات

الطالبة إلى أوروبا، اشتدت الدّعوات

في أقطار الدّولة العثمانية لتحقيق

التحديث، والتي برزت بدعوة للتقدم

اقتصادي واستخدام الآلات، ففي العام

١٨٦٩ كتب إبراهيم صيغة الله الحيدري

البغدادي(ت١٨٨٢) "لـحث العامة على

تعليم الصّنائع والمعارف، بحيث لا

يحتاجون إلى صنائع الدّول الأجنبية،

وبناء المدارس والمكاتب" (١١).

غير أن الذين تقدموا الصّدارة في

الحركة التنويرية، دعاهم انبهارهم

بالغرب إلى تصدّر هذه الحركة،

ويأتي في المقدمة الشّيخ رفاعة رافع

الطوطاوي(ت١٨٧٣)، فأخذ يُصنّف

ويترجم عن الفرنسية، وبت وعياً في

طبقات المجتمع المصري، لكنه كانقطع

عن الواقع، مع أن الواقع كان خالياً من

بنرة نهضة.

كان الطّهلطاوي منبهراً وذائباً في

الحضارة الغربية، ولأنه منبهّر فيها؛

حاول تأكيد الإيمان الدّيني لفلاسفتها

قياساً بفلاسفة اليونان القدماء، وعلى

ما يبدو للترغيب بهم. قال: "بلاد

الإنكليز والفرنسيّس والنّفساء، فإن

حكماها فاقوا الحكماء المتقدمين،

كأرسطو وأفلاطون وبقراط وأمثالهم،

وأقتنوا الرّياضيات والطّبيعيات

والإلهيات، وما وراء الطّبيعة أشد

الإنّتان، وفلسفتهم أخلص من فلسفة

المقدمين، لما أنهم يقيمون الأدلة على

وجود الله تعالى، وبقاء الأرواح،

والنّوab والعقاب" (١٢).

بعده طلب جمال الدّين

الأفغاني(ت١٨٩٩) التّجديد عبر الوحدة

الإسلامية، مع الحذر من الغربيين، ومن

استبداد فرد بأمة، ودعا إلى إنشاء حزب

وطني للمسلمين، وعول على السّلطان

عبد الحميد(ت١٩١٨) في جمع كلمة

المسلمين، محبياً بأجماد الماضي البعيد،

المصري القديم أو العراقي القديم(١٣)،

داعياً إلى الخروج من الجهل بالتعليم

ليأولأولاً ويبعث على حد سوءا قال:

"إن كان العلم مقتصراً على

الرّجال، بل أعينكم من أن تجهلوا أنه

لا يمكن لنا الخروج من خطّة الحسف

والجهل، ومن محبس النّذل والفاقة،

ومن ورطة الضعف والخمول، ما دامت

النساء محرومات من الحقوق، وغير

علامت بالواجبات" (١٤). مع أن أحد

الذين واجه نظرية داروين بنص سانج،

"لا يخلو من الخرافة، عندما قال فيها:

ورأس القائلين بهذا القول داروين،

وقد ألف كتاباً في بيان: أن الإنسان كان

قرداً، ثم عرض له التّفتّيح والتّهديب في

صورته بالتّدرّج على تتالي القرون

الطويلة" (١٥). كذلك بسداجة باثثة،

مع أنه صاحب فكر ورؤية تنويرية

قياساً بزّمانه، نجدّه يقول: "وعلى زعم

داروين هذا، يمكن أن يصير البرغوث

فيلا بمرور القرون وكز الدّهور، وأن

ينقلب الفيل برغوئاً كذلك" (١٦). إلا

أن حلم الأفغاني بالتنوير، عن طريق

الوحدة الإسلامية، تبخّر بوفاته، ومن

بعد بانهيار الدّولة العثمانية، التي لم

تكن تلك الدّوافع والمستلزمات.

ثم ذاب بعده حلم تلميذه الشّيخ محمد

عبدّه(١٩٥٥)، الذي حصر نهضة

الشّرق بالمستبد العادل(١٧). إلا أنه

حمل رجال الدّين فشل التجديد الدّيني،

وتقهقر الشّرق، بابيات شرعية، قالها في

أواخر حياته: "ولست أباي أن يُقال

محمدٌ/أبيل أو اكتنفت عليه الماتم/ولكنه

دينٌ أربت صلاحه/أحازرُ أن تقضي عليه

العائمُ/ وللناس آمال يرجون نيلها/إذا

مُت ماتت واضمحلت غرائم" (١٨).

في تلك الأونة، تصدر الشّيخ عبد

الرّحمن الكواكبي(ت١٩٠٢)، أمّ

القرى "الجمعية التي يترأسها: الدّعوة

إلى التنوير، وذلك بالبحث عن أسباب

ما سوءُ خوفنا، قياساً بما تقدمت به

أوروبا. كانت حوارات الجمعية تُعقد

بمكة، حشد الأعضاء أسباب الخفوت

العام لدى المسلمين، في اجتماعات

الجمعية(١٨٩٧م)، ولخصها الكواكبي،

وكان يُشار إليه بالفرائي، وكذلك



صورة شخصية

لوجدنا أنها لا تتطلب كل الضجة التي تثار حولها هذه الأيام. الإلحاد يعني أن تضع الدين جانباً لأن الدين لكل أتباعه وهذا ما يدخل في إشكال بينَ عندما يأتي الأمر للدولة كنظام سياسي يحكمهم بمعايير محددة. الدول اليوم لا تضم ضمن حدودها الجغرافية والثقافية والاجتماعية أتباع ديانة معينة دون غيرها ممن يمارسون حياتهم بطريقة تنطوي على الكثير من الروتنة من خلال العمل ومختلف الفعاليات اليومية الضرورية لهم كبشر. وإن حصل أن كانت الأغلبية تنتمي لدين رئيسي واحد فإن من النادر أن يخلو هذا الدين من المذاهب والفرق والجماعات. يصح هذا على الإسلام كما يصح على غيره من الديانات. الدول تضم في العادة أتباع ديانات ومذاهب شتى وهذه حقيقة مؤكدة في أكثر المجتمعات تجانسا خاصة إذا ما أخذنا الأمور وضاعت في لجنتها الحقيقة الصافية المجردة في أحيان كثيرة. الخالق ليس بحاجة إلى مساعدة أحد بل الإنسان هو الذي يحتاج إلى المساعدة وعليه فإن العودة إلى الإنسان هي الدول تشددوا وعنتا. على الضد من هذا تقف

الأعضاء أشير إليهم بالألقاب:

– أسباب سياسية وأبرزها: تفرق الأمة

إلى عصبيات وأحزاب سياسية، والحكم

المطلق، والحرمان من الحرية، وفقدان

العدل والمساواة، ووجود علماء مدلسين

وجهلة صوفيّين.

– أسباب دينية وأبرزها: تأثير عقيدة

الجبر في أفكار الأمة، وتأثير فتن الجدل

في العقائد الدينية، والتشدد في الدّين،

وإيهام النّجاليّين بأمر سرّية في الدّين،

والتّعصب للمذاهب والآراء وهجر

النّصوص، والعناد على نُبذ الحرية

الدّينية.

– الأسباب الأخلاقية وأبرزها:

الاستغراق في الجهل، واستيلاء اليأس

والإخلاق إلى الخمول، وانحلال الرّابطة

الدّينية الاحتسابية، وفقد القوة المالية

الاشتركية بالتأهوان في الزّكاة، ومعاداة

العلوم العالية، والتّباعّد عن المكاشفات

والمفاوضات في الشّؤون العامة(١٩).

لم تحسن الفرصة لوضع العلاج لهذه

الأسباب، فالوكاكبي توفي بعد أربع

سنوات، ولم يظهر من ينوب عنه، لكننا

نجد كتاب الكواكبي "طبائع الاستبداد

ومصارع الاستعباد" (٢٠)(١٩٠٧) أن

زال مؤثراً مستمراً، بل إنه في الأونة

استشارات قانونية

• السيد ابو انتصار من مدينة الكاظمية يسأل من هي الجهة التي تراقب عمل البرلمان ؟ – وفقا للنظام السياسي البرلماني فان البرلمان هو الجهة الرقابية وهو الجهة التشريعية في اصدار القوانين لكن مع ذلك هناك رقابة على البرلمان من رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وايضاً من البرلمان نفسه على نفسه وفق المادة ٦٤ من الدستور والتي تعطي امكانية حل البرلمان عن طريق طلب من رئيس الوزراء او طلب من ثلث الاعضاء كما ان المحكمة الاتحادية العليا تراقب عمل البرلمان من الناحية القانونية وفق المادة ٩٣ من الدستور العراقي الدائم .

• المواطن ابو فراس من مدينة الحلة يقول ما هي الاجراءات المتبعة في المحاكم في حالة احد الاشخاص قتل من قبل الاميركان وكان يعمل مع شركة أمنية أجنبية ؟

– هناك جانبان في الموضوع الأول هو ان تكون المطالبة بالتعويض المادي وفق قانون تعويض المتضررين من العمليات الارهابية والعسكرية ومراجعة مركز المحافظة وتقديم كافة المستمسكات الى اللجنة المختصة والحالة الثانية او الدعوى الثانية فهي اقامة دعوى في محكمة الداءة للمطالبة بالتعويض من هذه الشركة الأمنية كون المجني عليه كان يعمل لديها وأنها مسؤولة عن حمايته وحسب قانون الاتبات يتم اثبات ذلك .

• القارئ ابو عباس من مدينة الحيرة يقول هل تعتمد شهادة الشاهد في قضايا الجنائيات وهو في عمر ١٥ سنة ؟

– مثل هذه الشهادة تؤخذ من قبل المحكمة من باب (الاستفساس) أي تكون بمثابة القرينة التي اذا ما عزّزت بقرينة أخرى فأنها تكون دليل وهذا الشاهد لا يحلف اليمين لان تحليل اليمين يكون لمن اكمل الثامنة عشرة من عمره وشكرا .

• المواطن ابو عصام من مدينة الكرادة يسأل هل يجوز ان يشتكي على صاحب دراجة نارية كسر يد ابنتها وهي تسير في شارع الكرادة ؟

– يجوز ذلك ولك الحق ان تقيم في بداية الأمر دعوى عليه في محكمة التحقيق حيث يطبق عليه قانون المرور ومن ثم بعد ذلك لك الحق في المطالبة بالتعويض المدني أمام (المحكمة المدنية) (الداءة) .

المنوية عند بلوغهم سن ١٨ عاما التعرف على التفاصيل الخاصة بالتبرع . وبعد العام ٢٠٠٥ أصبح يحق للأطفال الذين يُولدون عبر التبرع بالسائل المنوي في المملكة المتحدة معرفة أبائهم الحقيقيين عندما يصلون إلى سن الـ١٨ . بشأن إلى أن المتبرعين بالسائل المنوي لا يكونون الآباء القانونيين ولا تكتب أسماؤهم في شهادات الميلاد الخاصة بالأطفال الذين أنجبوهم بتلك الطريقة. إلا أن المتبرعين الذين بانوا يمتنهنون التبرع بالمني للحصول على مقابل مادي ولا يمتلكون رخصة لمزاولة هذا العمل، قد يُطالبون برعاية أبنائهم بل ومن الممكن أيضا أن يُسب لهم هؤلاء الأطفال .

أقامت زوجة قضية خلع بمحكمة الاحوال الشخصية في بعقوبة وحتى الآن لا تستطيع الحصول على حكم بالخلع من زوجها بعد زواج دام ٣ شهور فقط وكان السبب اعتداء والده الزوج على الزوجة واتهماها بالسرقة وطردها من منزل الزوجية أمام زوجها الذي لم يتحرك أو يدافع عنها .

تروي الزوجة (ف . س) وهي فتاة تبلغ من العمر ٣١ عاما تروي قصتها للمباحثة الاجتماعية في المحكمة وهي تبكي لقد تزوجت ومنذ أول يوم لزواجي والدة زوجي تتدخل في كل شؤون حياتي، في ثاني يوم من الزواج دخلت غرفة نومي وقامت بتفتيشها وكذلك المطبخ وكان الشقة شقتها وتعاملني كأني ضيفة أو خادمة إذا فعلت شيئا تطلب مني إعادته وطول اليوم مقيمة معنا رغم إنها تسكن بمنزل قريب من العمارة التي نسنن بها .

تابعت حديثها قائلة : في إحدى الايام خرجت لزيارة أُمي وعند عودتي رفضت دخولي الشقة واتهمتني بسرقة دجاجة من الفلاجة وبأنني اسرق الطعام وأعطيه لوالدتي وطردتني وقالت لن تدخلني البيت إلا إذا أرجعت الدجاجة وصرخت بأعلى صوتها أمام الجيران الذين تجمهروا على الصياح قائلة : (يا ناس يا عالم اشهدوا زوحة ابني بتسرق الأكل وتوديه لأُمها) وكان زوجي يقف بجانبني وهي تقول ذلك ولم يعترض .

أكملت الزوجة كلامها بحسرة ذهبت إلى منزل أُملي فزوجي ضعيف الشخصية لا يستطيع الكلام او الرد على امه وكانت دائما تقوم بالاعتداء على لفظيا امامه . اطلب من عدالة المحكمة التفريق للخلاص من هذا الهم اليومي .



لكل جريمة حكاية

الحالة النفسية والقلق .. أرغمها على إنهاء حياتها

درد اقراً

أصل الأشياء

أصل الاشياء بطبعة جديدة تصدر عن دار المدى وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية تلقي أعضاء على التاريخ الثقافي للإنسان، مسترشدة بنتائج الدراسات الميدانية التي قام بها مختصون في علم الأجناس في مختلف قارات العالم بين شعوبها الأصلية.

وتختص كل من هذه الدراسات الخمس عشرة التي يضمها الكتاب بمعالجة ظاهرة اجتماعية معينة، أو جانب هام من حياة الإنسان منذ وجوده، وتنوع تطور هذه الظاهرة أو هذا الجانب عبر التاريخ، وإلقاء أضواء على عوامل هذا التطور بالأسلوب الوصفي والتحليلي المافان. و الكتاب بهذا المعنى يعتبر مرجعا أساسيا للمهتمين بعلوم الإنثروبولوجيا (الأنثولوجيا) والفولكلور، التي احتلت مواقع متقدمة في العلوم الإنسانية المعاصرة، لأنه يلقي الأضواء على جوانب عديدة نعيشها في حياتنا اليومية.



صباح

■ **ياقر جاسم محمد** الكاتب والقاص ، صدرت له مجموعة قصصية بعنوان (أزهار الحقيقة السرية) المجموعة تتكون من نحو مئة وثلاثة وسبعين صفحة ،وتضم ثمان وعشرين قصة قصيرة حملت الكثير من العبر والحكم على لسان أبطالها.

■ **محمد ميدان** المفكر الديني، تضيفه دائرة قصر المؤتمرات ضمن ندوة رمضانـية

ياسمين عبد العزيز ملايين المشاهدات على «يوتيوب»

بأسلوب كوميدي جديد ، تناولت النجمة ياسمين عبد العزيز كثيرا من القضايا الحياتية والاجتماعية التي تمس وتلامس الشارع المصري، في مسلسلها الكوميدي "هربانة منها"، على رأسها "العنوسة" والعلاقات الأسرية المضطربة، والشك بين الزوجين، والطلاق، وانتشار السرقة، وابتزاز الفتيات، وتدخل الأهل المفرط في حياة أبنائهم، واعتمدت النجمة الموهوبة في طرح هذه المواضيع المهمة على كوميديا الموقف نون ابتدال، ما دفعها أن تتصدر المشهد الكوميدي

برمته في رمضان. وطوال الحلقات الأولى أجادت ياسمين الإمام بتفاصيل كل شخصية، رغم تنوع كل حلقة واختلافها عن أخرى من حيث المضمون والشخصية، والقضية المثارة، وحرصت على التنوع بكل أشكاله من حيث لغة الحوار المستخدمة والشخصيات التي تلعبها في الحلقات المنفصلة التي يتكون منها العمل. وعقب نهاية كل حلقة يحتل العمل مراتب متقدمة على شبكة محرك البحث جوجل، وأيضا موقع التواصل "تويتر"، وحققت الحلقات الأولى على موقع "يوتيوب" عدد مشاهدات كبيرة، واقتربت الحلقة الأولى من حاجز ٢ مليون مشاهدة، بينما تجاوزت الحلقات الثانية والثالثة والرابعة حاجز المليون مشاهدة لكل حلقة.

إيمان العاصي : العمل في أكثر من مسلسل انتحار

قالت الممثلة المصرية إيمان العاصي في حوار مع سكاى نيوز إنها تعتبر العمل في أكثر من مسلسل انتحارا، وهذا ما دفعها لتقديم عمل واحد فقط كان إلى جانب النجمة يسرا، التي طالما تمننت أن يجتمعهما مسلسل واحد وأشارت العاصي الى أنها لم تتردد في قبول دورها في العمل، خاصة أنها كانت تتمنى العمل مع يسرا في أي عمل فني، إضافة إلى أن الشخصية التي تقدمها جديدة عليها تماما، فهي فتاة من حارة شعبية لديها جنون بوسائل التواصل الاجتماعي، وتمر بالعديد من المواقف في حياتها. المسلسل بطولة يسرا، كريم فهمي، محمود عبد المغني، إيمان العاصي، بوسي،عايدة رياض، مراد مكرم، ندى موسى.



حيدر ناظم الجبهات (الجلسة التي ستقام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء الموافق السابع من حزيران ٢٠١٧ في مقر الاتحاد سيقدّمها الدكتور علي المرهج.

• الكل يخضع للقانون •



• قفشات ممثلي مسلسل الحال لانتتهي عبر تويتر، بطل المسلسل الفنان بيومي فؤاد ينشر تغريدة على حسابه الخاص تويتر وبعد أن نشر الحلقة الثامنة من المسلسل يغرد قائلا " لما تسمع حد يتهم حبيبك بتهمة غريبة، تابع المسلسل وحترف الباقي".

• بعد مشكلات كبيرة بسبب اسمه، الممثلة الهندية "كارينا

لطفي لبيب من خلال بث تغريدات على حسابه الخاص، حيث يغرد محمد اسام "فنان الابتسامة وحبيب الشباب وصديق الزعيم الف سلامة عليك" وعلقت الفنانة منى زكي "صاحب الابتسامة الجميلة لطفي لبيب تقوم لنا بالسلامة" كما غرد الفنان كريم عبد العزيز "الفنان الي بشاركني كل اعмали قوم لنا بالسلامة علشان نقدم عمل جديد".

كابور" الشهيرة بملكة بوليوود تنتشر صوراً لها مع طفلها "تيمور" أثناء زهابهما إلى حفل عيد ميلاد "لاكشيا" ابن النجم " توشار كابور"، وقد نشرت كابور هذه الصور عبر انستغرام وحصلت الصورة على آلاف من الإعجابات والتعليقات.

• على حسابه الشخصي تويتر نجوم الفن يتمتعون الشفاء للفنان

عادل إمام وابنه يتصدران قائمة الأعلى مشاهدة

المسلسلات الأكثر مشاهدة ، ينافسها ابنه محمد إمام الذي حصل مسلسله لمعي القط على المركز الثاني فيما حصل مسلسل تالهم اني صائم على المركز الثالث وحطت سمية الخشاب في مسلسلها الحال في المركز الرابع .

طريقة نيللي كريم لكشف خيانة الأزواج تخطف انتباه الفتيات

على مقربة منه، كما نصحت بعض المتخصصات الفتيات بعدم فتح الرسائل التي لم يتمّ الإطلاع عليها لأن الزوج سيغرد وقتها أن هاتفه مراقب وتم فتحه.

على الضفة الأخرى، حاول عدد من الأزواج السخرية من طريقة نيللي كريم مؤكدين أن إجراءات تعريف اللابنتوب على الحساب الشخصي للواتساب يتطلب إجراءات معقدة لا يمكن القيام بها بدون معرفة الرقم السري للهاتف، كما نصحوا كل زوج بوضع رقم سري أو بصمة يصعب التكهّن بها، وحذف الرسائل المثيرة للشك أو لا يأول منفعا للأزمات العائلية!!



بين حساب " واتساب" بين الهاتف المحمول واللابنتوب، مع تأكيد أنه لا يمكن الاطلاع على الرسائل إلا بوجود الهاتف المطلوب مراقبته بجوار الحاسب الشخصي أو

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً مثيراً حول سُبُل استخدام طريقة نيللي كريم لاكتشاف خيانة زوجها ضمن أحداث مسلسل "لأعلى سعر" خاصة وأنها قدّمت معلومة غائبة عن عدد كبير من الزوجات في ما يتعلق بطرق الاطلاع على رسائل "الواتساب" لهاتف الزوج عبر حاسب آلي ثابت أو لابتوب وبدون لمس الهاتف نفسه. أكثر من سيّدة طلبت الدعم الفني من المتخصصات لمعرفة كيف يمكن فتح تطبيق الواتساب عبر اللابنتوب، وبدأ موقع "فيسبوك" يشهد عدّة منشورات "متخصصة" تشرح بالتفصيل كيف يمكن الربط

قبل مدفع الافطار

حسين علي هارف: التلفزيون خير جليس

قدم أعمالاً كثيرة على صعيد المسرح، وأكثر ايضاً على صعيد الدراما، وهو من المخرجين المسرحيين الاكاديميين الذين عنوا بمسرح الاطفال، عطائه كثيرة وتكاد لا تنضب فكلها ناتجة عن عقلية أكاديمية، أدأؤه جاد ورسين، وأعماله وخاصة التي تمنى بجمال الطفولة استطاعت أن تحوز جوائز لمهرجانات عربية، جانبه الفني معروف لدى جمهوره أما الشخصي فقد يكون محتفظاً به، لكنه سيشارك متابعيه ومحبيه في طقوس رمضان عبر فترة قبل مدفع الإفطار للمدى؛

■ أههما تتابعه اكثر في رمضان المواقع الإلكترونية أم التلفزيون ؟
- أتابع التلفزيون فهو خير جليس في الزمان الى جانب الكتاب.
■ ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه ؟
- أتابع موقع الهيئة العربية للمسرح.
■ ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟
-المقلوبة والسّمك والرزّ مع اللبن.
■ هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟
- أتابع الممثل المبدع يحيى الفخراني والمتّع عادل إمام.

■ هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة ؟
-رمضان باختصار " حزمة فضائل".
■ ما الذي يجب ان نتعلمه من شهر رمضان؟
- نتعلم من رمضان التسامح و العطاء و الصبر والإرادة.
■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار ؟
-أتابع المسلسلات السورية و المصرية و برنامج الصدمة ايضاً.
■ كيف تقضي يومك في رمضان؟
- أقضي يومي في العمل صباحا و جلسات الدومينو مع الاصدقاء مساء.
■ ثم القراءة و الكتابة حتى السحور.

